

# روح الإسلام

د. رؤوف بن عبد الله - د. محمد بن عبد الله - د. عاصم العتيق



ROHALESIAM

السنة الثانية - العدد السابع عشر - النصف ١٥٠ فبراير

أعداء الإسلام من المسلمين هم الشيعة والخوارج

مجلة روح الإسلام / محمد بن عبد الله

أقوال أئمة

أهل البيت من ذكريات شهر ربيع الأول

في الشيعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَرِيكُهُ رَسُولُ الْكَوَاكِبِ

محدث روح الإسلام

الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم

وكلمته لشيخ الطرق الصوفية

رَبَّكُمْ سُبْحَانَهُ يَسْبِّحُونَ فَلَمْ يَرْجِعُوا مِنْ حِلْلِهِ





## **أ. عبد الحافظ صبيح**

**لـ كلّيّر لـ عزيز جـ زـ جـ زـ**

### **الشراك سلفي**

**داخل مصر . ٤ جنيها  
الدول العربية والأجنبية  
٩٦٥ دولاً ر**

### **الطريق إلى**

**أسوان - ادفو - الغنية**

### **البروفيل الافتراضي**

[mohamedellasswany@yahoo.com](mailto:mohamedellasswany@yahoo.com)

### **موقع على الانترنت**

[www.alaswany.com](http://www.alaswany.com)

### **الإمارات**

**للتعاقد والستعلام**

٠١٢٦٣٥٢٣٦٩  
٠١٠٢٣٧٢٦٣

### **في طائف**

- |    |   |
|----|---|
| ٢  | أحاديث الإسلام من السليم هم السنة والتواتر        |
| ٣  | الورود ونحوه المذكر                               |
| ٤  | الوحدة سبيل النصر على الأحاديث                    |
| ٥  | البقاء من خلية الله                               |
| ٦  | نحوات في العبرات                                  |
| ٧  | رسالة المسجد                                      |
| ٨  | بنية مقال رئيس التحرير                            |
| ٩  | من ذكريات شهرين ربى الأول                         |
| ١٠ | معنى الخطاب                                       |
| ١١ | أحاديث تصوّر ابن تيمية - خواطر وطرائف             |
| ١٢ | ليس في المسلمين مشرك                              |
| ١٣ | إنجاز العرش في السنة النبوة                       |
| ١٤ | كتاب الإسلام وخلاف اليهود والمرس                  |
| ١٥ | دوحة الشعر  |
| ١٦ | الإسلام والمستشرقين                               |
| ١٧ | رسول الله عليه وسلم يطلب الله - حكم ومواعظ        |
| ١٨ | منذ ٢٠ روح الإسلام                                |
| ١٩ | الكتاب  |
| ٢٠ | منهج العارفين وطرق الوصال                         |
| ٢١ | أولى أسماء آخر البيت في السنة                     |
| ٢٢ | مستشاري القانون                                   |
| ٢٣ | تبصرة الراتبين في سيرة السالبين                   |
| ٢٤ | حدث في مثل هذا الشهر                              |
| ٢٥ | لطفوف من السيرة النبوية المطہرة                   |
| ٢٦ | هل تعلم ؟   |
| ٢٧ | هذا الكتاب أعيش                                   |
| ٢٨ | وأنتوا أن فيكم رسول الله                          |
| ٢٩ | بريد القراء                                       |
| ٣٠ | المتواءط الإيجابية - الأذناء (٣)                  |
| ٣١ | الثبرات بغير التربية والصلوة                      |
| ٣٢ | ليس من الأذوار الحميدة لمن أراد أن يكون جوار غيره |

إن التهارات السلفية والشيعية تهارات تحارب الإسلام وليس ذلك إلا لأنها إسلحت من الإسلام وعلمت رفيه الدين من أعتالها بهذه التهارات تغزوا في الأرض فساداً لتهلك الممرت والنسل وتهلك أمّة الإسلام بالفن الدمامي التي لا طائل من ورائها إلا إضعاف شوكة المسلمين حتى يكونوا لقمة سائفة لأعدائهم وقد صدق قول الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز فيه : " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُخْجِلُ فَرْزَلَهُ فِي الْخَوَافِ الْذُّلُّيَّا وَيُنْهِيَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا يَرِيَ قُلُوبَهُ وَمَنْهُ الدُّعْيَامُ " . وَإِذَا تَوَلَّ شَعْرَيْ فِي الْأَرْضِ يَنْقِبُهُ فِيهَا وَيَهْكِلُ الْخَرْمَ وَالْكَشْلَ وَالْكَلَّ وَاللهُ لَا يُنْجِبُ الْفَسَادَ " . وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَنِّي اللَّهُ أَنْدَلَّتِ الْعِزَّةُ بِالْإِيمَانِ نَحْنُ نَحْنُ هُنَّمْ وَلَيْسَ الْيَهُادُ " . البقرة : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، إن هذه الفرق الضالة في عقيدتها وفتورها وسلوكها عمدت منذ أن انتشر الإسلام وأصبحت له قوة ومتعة وشركة على تفرق المسلمين وإضعاف قوتهم وتشتيت فكرهم فلا تراغم يتكلمون عن أحد من المسلمين إلا أنه كفر أو مشرك في نظرهم لهم يصفون جميع المسلمين بالكفر والضلالة والجهل ، لذلك شروا حربهم الضروس الشعواء على كل المسلمين حتى يرجعونهم إلى الإسلام يزعمونهم فقد حكموا على المسلمين حكماً لا رحمة فيه وقالوا إن أهل الإسلام كفار يجب قتلهم واستباحة دمائهم وأموالهم وسرقو كل آية من القرآن تكلم عن الكفار والمشركين حتى جعلوها تتكلم عن المسلمين فالملائكة هم الكفار وهم المشركون في نظرهم وإن ذكرهم العذاب وعقيدتهم الفاسدة ، لذلك أقول إلى كل شيعي أو حارسي وهابي وسلفي اتقوا الله في هذه الأمة فقد مرتقاها بفتحكم وباغراق ذكركم حتى جعلتم حربكم على أبناء دينكم ووطنكم جهةً مقدس تضحيون فيه بأرواحكم لسلكوا دماء أبناء وطنكم فلآل كل من تليس عقله بهذا الفكر بهذه الساقطة التي لا تجر على أمننا إلا كل ضعف وهراء وتشيا للصلف وتغريباً لوحدة الأمة يجب عليكم أن تراجعوا ولا تكونوا كالسوائم الحالات في الأرض التي لا تعرف الحق من الباطل ، ولكن كونوا من البشر ، أو كونوا كالبشر الذين يتعلون فيعملوا ذكرهم في تصحيح

## أعداء الإسلام

## من المسلمين هم

## الشيعة والخارج

يعلم

**الشيخ / محمد الأسوانى**  
**وليس من المسلمين إلا ما ذكر**

[www.alaswany.com](http://www.alaswany.com)

## الورد وعاء للذكر



نظم الشيخ العين العروض

سأل أحدهم يوماً ما فائدة الطريق الصوف ؟ ألا تستطيع أن تعبد الله بدون توجيه من شيخ أو إمامه لطريقه ؟ وكان الرد من الشيخ الوقور بعده فوائد للطريق الصوف وبأن صاحبه في منحة من كثيرون من المقربات فأحدثت من حديثه التسعين الجزء الذي أسعد نفسى وهو أن لم يكن للطريق فائدة غرفة لكننى بها فائدة وهي الورد البوس الذى يلتزم به المريد في يومه طلباً أو نهاراً حضرات الذكر أو أن عقب كل صائم صلاة من تسبح وتهليل وبسملة وحوقلة وذكر آيات كاملاً من كتاب الله تعالى وأحاديث قدسية وأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لكن ماذا تقول ... من فاق عرف ومن لم يلق طعم الإيمان الخالص فلا عتاب عليه .

ول بعض مشاهد ليد الخلق صلى الله عليه وسلم مع رسول السماء سيدنا حربيل عليه السلام فرأوا ملائكة يبتون قصراً من حمر ما بينه منه من ذهب ولعنة فكان السؤال ملئ هذا ؟ وكان الجواب إنه قصر لرجل من أمتك دائم على ذكر الله تعالى وفى طريق العودة وحد البناء قد توقف فقال هل كتم البناء فكانت إجابة سيدنا حربيل إن البناء لم يكتم بعد ولكن صاحب القصر توقف عن الذكر له توقف البناء ، ألا ترى يا أخى أن تجوز قصراً يطوق كل ما تحصل عليه في دنياك قصر تبع الملائكة وانت تندفع الآخر وتتكلف البناء ليس من مال الدنيا أو عزها وإنما من ذكرك الله تعالى ، فالله أعلم أدم علينا نسمة الذكر وأقضى علينا من معينك للنطف بالشكر اللهم تقبل يا رب العالمين .

عقيدتهم الحق فسدت ياتياع عبد الله بن سما وابن تيمية وابن عبد الوهاب وغلوهم من أئمة الشيعة والخوارج ، فأقول إلى الشباب الذين يسيرون هذه الشرائح راجعوا فكركم اقرروا كثيرون وحلوا أفكارهم وكتدرسوا عن عقידتهم حق دينكم لكم زبغ فكرهم وفساد عقידتهم حق تحروا من النار الذين تقدّلوكن أنفسكم فيها بقولكم الباطل في نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي أصحابه وفي القرآن الكريم الذي حرمه هؤلاء الأئمة بخاري لهم الفاسد فاخذوكوا بهذا عقول الجهلاء والأسين وسائل الله أن يرد شارديكم وأن يهدى ضالكم وأن يظهر نوره عليكم حق غرحوه أنفسكم من الظلمات إلى النور وأقول لكم كلمة حق فإن الحق لا بد أن يتصر وان الباطل لا بد وأنه زائف فأقول إلى كل شيعي وكل حارجي اخروا هذه الكلمة انكم على الباطل الذي لا مرأء فيه فاقروا الله ولا تقدّلوكن أنفسكم إلى النار فلان الإمام على كرم الله وجهه أحرق الشيعة بالنار وقاتل الطواريج وقتلهم في سرقة النهروان فأرجعوا إليها الشيعة والخوارج إلى الحق وللحديث بقية إن شاء الله .



# الوحدة هي سبيل النصر على الاعداء

بقلم / د . زكريا نور

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

إذا أراد المسلمون النصر على أعدائهم ورد كرامتهم وحفظ حواتهم إنما الله بها عليهم لا بد من الوحدة الشاملة في العقيدة والشعور والصف فإذا فعلوا ذلك نصرهم الله على أعدائهم وحفظ حواتهم وبالدعم من حقد الماقدسين وبعث المعتقدين بالأمة العربية والإسلامية لله يبارك تعالى : " قل يا أئمها أئمها إني رَسُولُ اللَّهِ إِنَّكُمْ عَبِيعُمَا لَدِيَ لَكُمْ تَشَاؤتُ وَالْأَرْضُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَخْسِرُ وَلَمْ يُبْلِغْ فَاتَّبُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي أَنْتُمْ بِاللَّهِ وَكُلِّتَّمْ وَأَبْغُوهُ لَكُمْ تَهْتَذُونَ " الأعراف : ١٥٨ ، وَلِنِيلِ المحرض على حمل الإنسانية كلها على هذه الوحدة التي يدعو إليها رب العزة سبحانه وتعالى فقال : " قل يا أهل الكتاب تعالوا أنا مُنْذَرٌ بِكُلِّتَّهُ شَرَاءَ يَتَّبَعُونَ وَتَنْتَكُمْ أَلَا تَنْتَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ ذَهَباً وَلَا يَجْعَلْ بِنَفْسَنَا يَنْهَا أَنْزَلَنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْنَا فَقُولُوا اشْهُدُوْنَا بِمَا شَهَدْنَا وَلِنِيلِ المحرض على ثبات المؤمنين على هذه الوحدة قال تعالى : " تَوَلُّوْنَا أَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْتُ بِهِمْ وَلَا يَرْجِعُمْ وَإِنْ شَاهَدُوا وَيَقْنُوْبُ وَالاشْتَهَارُ وَمَا أُرْقَنَ شَوْسَ وَجِيْسَ وَمَا أُرْقَنَ الشَّيْوَنَ بَنْ رَهِيْمَ لَا لَرْقَنَ لَيْنَ أَعْدَيْتُمْ وَلَيْنَ لَهُ شَيْفُونَ " البقرة : ١٣٦ .

## وحدة المؤمنين وإخلاصهم في القرآن الكريم :

لقد يرضي الله سبحانه وتعالى من المؤمنين توحيدهم وإخلاصهم في هذا التوحيد فقال تعالى : " أَمْنَ الرَّسُولُ يَسْأَلُ أَنْتُمْ بِنْ رَهِيْمَ وَالشَّيْوَنَ كُلُّ أَنْتُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْتُ بِكَيْهِ وَكُلُّهُ وَرَسُولُهُ لَا تَرْمِقُ بَنَنَ أَخْدِي شَنْ رُشْلِيَّ وَكَلَّا وَلِنِيلُكَا وَلِنِيلُكَا خَفْرَهُوكَ زَيْنَا وَلِنِيلُكَا التَّعْصِيرُ " البقرة : ٢٨٥ ، وَقَالَ سَيِّدُنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " كَانَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْرِزُ أَبُو مَا لِلَّادِنْ فَاتَّهَ حَوْرِيلَ فَقَالَ : مَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ الإِيمَانُ أَنْ تَوْمَنْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَهُ وَبِلَقَاهُ وَرَسُولِهِ وَتَوْمَنْ بِالْبَعْثَةِ . قَالَ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهُ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتَرْدِي الرِّزْكَةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ . قَالَ مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَائِنَكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَهُ يَرَاكُ " ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " بَنْ الْإِسْلَامُ عَلَى حَسْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ حَمْدًا رَسُولُ اللَّهِ وَلِإِلَامِ الصَّلَاةِ وَلِإِيَادِ الرِّزْكَةِ وَالْمَحْجُ وَصُومِ رَمَضَانَ " رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

## وحدة العقيدة وأثرها في نفوس المؤمنين :

لقد كان لوحدة العقيدة وما تالها أن نفوس المؤمنين أثر كبير في تدعيم أحواتهم وتنمية روابطهم ، ولذلك أسر الله سبحانه بأن الإيمان يفتح الأبواب الحسنة فقال تعالى : " إِنَّا لِلَّذِي تَزَمَّنَ إِنْتَهَةَ فَأَفْلَيْلُكُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمُ الَّذِي لَقَلُّكُمْ تُرْعَنُونَ " المحراث : ١٠ ، فَالله يبارك وتعالى هو الذي أدى بين المؤمنين ولهم شعورهم ليصدروا وأنقذهم من عذاب الفرقه والشقاق والخلافه كما ألقدهم من كل ما يخص بهم وبشكلهم في الدنيا والأخره فقال تعالى : " وَإِذْكُرُوا يَقْنَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَهْنَاءَ فَالْأَنْتُمْ فَلَوْرِيكُمْ فَأَنْتُمْ يَقْنَتُمْ يَقْنَتُمْ إِخْرَانَا وَكُنْتُمْ غَلَنْ خَفْرَهُ مِنَ الْأَنْتُرِيَهُ كَلِيلُكُمْ مِنَهَا كَلِيلُكُمْ يَقْنَتَ اللَّهِ لَكُمْ أَهْيَهُ لَقَلُّكُمْ تَهْتَذُونَ " آل عِرَادَ : ١٠٣ .

وَبَيْنَ أَنْ تُثْرِيَ الْفَرَقةَ وَالنَّازِعَ فِي أَمَّةِ  
الْإِسْلَامِ قَالَ تَعَالَى : " وَلَا يُطِيقُوا اللَّهَ  
وَزَرْسَوْلَهُ وَلَا تَنَازِعُوا فَكُفِّلُوا  
وَتَنَعَّتْ بِرَفْكَتِكُمْ وَأَشْبِرُوا إِذَا اللَّهُ نَعَمْ  
الصَّابِرِينَ " الأَنْجَالُ : ٤٦ .

وَمِنْ أَنَّ مُوسَى الْأَشْعَرِيَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُؤْمِنُ لِلْعِزْمِ  
كَالْبَهَانِ يَنْدَدُ بِعَظَمِهِ بِعْضًا وَشَكَّ  
بِعْضَ أَصْبَاحِهِ " مَنْقَنْ عَلَيْهِ . وَمِنْ أَنَّ  
هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " مَنْ حَرَجَ  
مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَعَمَّا  
مَاتَ مِنْهَا حَاجِلَيْهِ وَمَنْ قَاتَلَ لِحَتْ  
رَأْيِهِ عَصَمَهُ بِنَضْبِ لَعْنَةِ أَوْ يَدْعُو  
إِلَى عَصَمَهُ أَوْ يَصْرُ عَصَمَهُ فَقُتُلَ  
فَقُتُلَهُ حَاجِلَيْهِ وَمَنْ حَرَجَ عَلَى أَمْرِنِ  
يَخْرُبُ بِرَبِّهَا وَفَاهِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى  
مِنْ مَوْمِنَهَا وَلَا يَنْهَا لِذِي عَهْدِ عَهْدِهِ  
فَلَيْسَ مَنْ وَلَتْ مَنْ " رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
وَمِنْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَسْرَوْنَ بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : " مَنْ رَأَى مِنْ أَمْرِهِ شَهِادَةً  
يَكْرَهُهُ فَلَيَصُورْ فِيَهُ مِنْ فَارِقِ  
الْجَمَاعَةِ شَهِادَةً فَعَمَّا فَعَمَّتْهُ حَاجِلَيْهِ " رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَمِنْ عَرْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ حَمَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَنَّهُ سَيَكُونُ  
هَذَاتِ هَذَاتِ — بَنْتَ الْمَاءِ ، الدَّاهِيَةِ  
— فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُغَ أَمْرَهُ عَلَيْهِ  
الْأَمَّةِ وَهُنَّ جَمِيعُ قَاطِنِيَّهُ بِالسَّيْفِ  
كَانَ أَنْ كَانَ " رَوَاهُ مُسْلِمٌ .



## البكاء من خشبة الله

### اسْكَان / جَهَالْ سَلَادَه

فِي الصَّحِيفَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ مِنَ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يَظْلَمُهُمْ  
اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ تَهْلِكَهُمْ يَوْمَ لَا يَهْلِكُهُمْ ( رِجْلًا ذَكَرَ اللَّهُ " أَنِّي وَجَدْتُهُ  
وَعَطَاهُ " حَالًا لَمَّا نَاهَيْتُ عَنْهُمْ ) : أَنِّي حَوْلَمْتُ مَا جَاءَهُ وَالْقَوْلُ مِنَ الْمُحَالَاتِ  
وَالْمُنْكَرِ . وَلَمْ يَحْدُثْ أَنْ هَبَسَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :  
( عَيْنَانِ لَا تَسْهِمَا النَّارُ عَيْنَ يَمْكُتُ فِي حَوْفِ الْكَلِيلِ مِنْ خَشْبَةِ اللَّهِ ، وَعَنْ  
بَاتِنِ تَحْرِسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ) . وَلَمْ يَحْدُثْ أَنِّي حَرِبَتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ( كُلُّ عَيْنٍ يَمْكُتُ بِهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنَ يَمْكُتُ فِي  
حَارِمِ اللَّهِ ، وَعَيْنَ يَمْكُتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنَ يَمْكُتُ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الْذَّيْبَابِ  
مِنْ خَشْبَةِ اللَّهِ تَعَالَى ) . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( لَا يَلْجَعُ  
— أَنِّي لَا يَدْخُلُ — النَّارَ وَجْلَ يَمْكُتُ مِنْ خَشْبَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَيْثُ يَمْرُدُ الْلَّهُنَّ فِي  
الضَّرِّ ، وَلَا يَنْجُمُ غَيْرُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِهَانِ جَهَنَّمِ ) .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَسْرَوْنَ بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ( لَأَنْ أَدْمَعَ دَمْعَةَ مِنْ  
خَشْبَةِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيْيَهِ مَنْ أَنْ أُصْدِقُ بِالْفَوْتَارِ ) .

وَقَالَ عَوْنَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : يَقْرِئُنِي أَنَّهُ لَا يَصِيبُ دَعْوَةَ الإِسْلَامِ مِنْ خَشْبَةِ اللَّهِ  
مَكَانًا مِنْ حَدَّهِ إِلَّا حَرَمَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَكَانَ عَلَى النَّارِ .

وَكَانَ لَعْلَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْبَرُ كَافِرُ الرَّجُلِ مِنَ الْبَكَاءِ  
أَنِّي نُورَانِ وَلَعْلَلَانِ كَتْلَيَانِ الْقَدْرِ عَلَى النَّارِ .

وَقَالَ الْكَنْدِيُّ : الْبَكَاءُ مِنْ خَشْبَةِ اللَّهِ تَعَلَّمُ الدَّعْمَةَ مِنْهُ أَمْتَالُ الْبَحَارِ مِنْ  
النَّارِ . وَكَانَ أَنَّ السَّاكِنَ يَعْابُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ لَهُ : تَقْرُونَ قَوْلَ الرَّاهِدِينَ  
وَلَعْلَلُهُ عَمَلُ الْمُتَاقِفِينَ . وَمِنْ ذَلِكَ الْمَذَنَةِ تَعَلَّمُ أَنْ تَدْعُلُهُ ، هَبَهَاتِ  
هَبَهَاتِ الْمَحَنَّةِ قَوْمٌ أَسْرَوْنَ وَلَمْ أَحْسَلْ لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلُونَ .

وَأَمْرَأَجَ ابْنَ أَنَّ الدَّيْبَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( إِذَا اقْتَرَبَ حَدُّ  
الْعَبْدِ مِنْ حَدَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَحَاتَ عَنِهِ عَطَابَاهُ ، كَمَا يَسْعَاتُ عَنِ الشَّرْحَةِ  
الْيَامِهِ وَرَفِقَهَا ) .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( قَالَ اللَّهُ سَبَحَاهُ وَتَعَالَى : وَعَزِيزٌ لَا أَجْمَعُ  
عَلَيْهِ حَدِيدَ حَوْنَنِ وَلَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنِينِ ، إِنَّ أَمْنِينَ لِلَّهِ أَحَقُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَإِنَّ حَالَيْنِ لِلَّهِ أَمْتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) . وَقَالَ أَبُو سَلَيْمانَ الدَّارِيَانِ :  
كُلُّ قَلْبٍ لَيْسَ فِيهِ سَوْفَ اللَّهُ نَهْرُ عَرَابٍ . وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دَيْنَارَ : الْبَكَاءُ  
عَلَى الْمُطْبَقَةِ يَهْتَدِيَ الدَّنَوْبَ كَمَا يَهْتَدِي الْرَّبِيعُ الْوَرْقَ الْيَامِسَ .

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَلْبَنَا عَلَى الإِيمَانِ ، اللَّهُمَّ آتِنَا قُلْبًا حَاسِدَةً وَأَهْلَنَا تَدْمِيعَ  
مِنْ خَشْبَتِكَ ... آمِنَ .

10

النحو



أحمد سكري التحرير

الشيخ / بطرس العنان

مختصر المطبقة العقائدية

نظارات في العبرات

## (١) الترميم الاعمار

أنا بابي التدوير

أعتركم أمري يمتعن اللوي : هلم تستعينوا المرشد إلا بمحبي الفد

نستدعي أن ننتهز ما تم نسخه لكل مصايخ الفكر أن نغير

**وكلمة شيعة  
استخدمها الشيعة  
السياسية لتوهم كل  
من يسمع لهم شيعة  
سیدنا علي مع الله  
ليس هناك اى  
علاقة بين من  
ساندوا سیدنا علي  
والشيعة السياسية  
المالية ولا يستطيع  
ان يحضر اليها من  
القلائل او نسمع  
الحكم على صحابة  
الرسول صلى الله  
عليه وسلم**

نقول طرق كاتب " المربي الإمام " بين التشيع تعددآ لل سبحانه وتعالى داخل إطار الإسلام الصحيح وبين التشيع كمذهب ميأس تخفي في رداء الدين وتلوّن مع كل ملة ولعلة ، جهان الفرد ، غنى العقل ، منجل العزيمة راحف في الظلم ، دينه الفدر العروبة في يد الإمام المربي أو " شيع شاه " والأمر الذي يبيّنه " شاه شيع " والثالث المسائد ليصرحوا المفروقات الخمسة وما أن تكون بما يقولونه أو يفعلونه حتى تجد نفسك قد الساحت من أدمنتك ولقيت عقلك وأصبحت عهد العروبة تترجح حيث يربون نسل علية سرطانية واحدة منهم إلى أي وطن خلاصه وعند وتنفرع وتنتخدم كل الأسلوب المشروعة وغير المشروعة حتى تضيق في حوفها ثم تعود فتدرك أنها مقرراً قد ساحت عالمه وأنكاريه وتشعر أنك كائن غريب عن باطن البشر فتضطر للالتفاف والالتصال بمن تقابك وترتبط التقوى شوكتكم وستطعون ابتلاع الباطن حتى يصبح الرمل في النهاية نهب مستباح لكم فتشكرون عن دعوبكم وسمينة انفسكم وتعينون نساداً في الأرض حتى عليكم قول الله سبحانه وتعالى و يجب أن تفرق هنا بين شيعة سيدنا على وهم أهله وأقاربها والصحابة الذين سمعوا الرسول وكلموه وهذه الكلمة ( شيعة سيدنا على ) استخدمها الشيعة السياسية لتوهم كل من يسمع لهم شيعة سيدنا على مع أنه ليس هناك أي علاقة بين منساندوا سيدنا على والشيعة السياسية المالية ولا يستطيع أن يخفي أنها من المقاولين أو ليس الحكم على صحابة الرسول على الله عليه وسلم بل إن المقاولين قد أتيروا لهم هنا رجال قد عاصروا الرسول صلى الله عليه وسلم وكل منهم قاتل بما اعتقد أنه حق ولم يحاول أحد منهم أن يدين ويكتب ويقول التقبة كما يجب أن تقدر الفارق الزمني والرواية وأن تعلم أن كل منهم له سابقته في الإسلام وأنه كل ما لا يستطيع أن يصل إلى عشر معشار أحدهم منها كانت الظروف " الله الله على أسماء ما بهم افتديتم " مطلق عليه . فالعبادة لل سبحانه وتعالى وهذه حسب ما علمتنا الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المعلم والمكافئ عليها وحده ، عبادت الله سيدنا علي علم ذلك ربك ، عبادت الله شيعيا داخل إطار الإسلام الصحيح علم ذلك ربك أما التلاعب السياسي وتأليه الألباء والنحب في الفضلات والمحور والتكليل والتهم الأوطان من أعنادها فهو المرفوض .

لن تستطيع أن تستحو ما لم تسمع لكل الصابيح المذكرية أن تتو أیضاً أو أحمر أو أحضر أو أصفر حين الأسود مسموح له حين نعرف أنه أسود منها كان هذا الفكر وفقنا الله ولماكم ، وعلى الله فسد السبيل .

لقد حدد رسول الله صلى الله عليه وسلم النهاية الأولى من بعثته والنهج  
الموهون في دعوته ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : "إِنَّمَا يُعْتَدُ لِأَكْلِمَ سَكَارَمَ الْأَخْلَاقِ" رواه أَحْمَد  
والموقعي ومالك .

وكل ذلك بين رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الناس إليه وأقربهم منه ملائكة يوم القيمة .. عن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أحبكم إلى الله منكم من ملأ يوم القيمة أحسنتكم أهلاً لِنَّا وَإِنْ أَبْعَدُكُمْ مِنْ ملأ يوم القيمة الفتنارون والشاذلون والتفهرون قالوا : يا رسول الله قد علمتنا الفتنارون والشاذلون مما تنبئون ؟ قال : الشاذلون " رواه أحمد والزمردي وحسنة وابن حبان وصححة . وقد كان من دعاته صلى الله عليه وسلم عن على رضي الله عنه : " اللهم اهدن لاحسن الأخلاق لا يهدن لأحسنتها إلا أنت واصرف عن سيفها لا يصرف عن سيفها إلا أنت " رواه مسلم والزمردي والمسانين وأبو داود وأحمد .

والبَلْ يَعْضُ أَحْمَالِي هَذَا الَّتِي حَسْلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنْ تَقْنَدِي بِهَا وَتَنْظِرُ  
مَا عَنْكَ مِنْهَا وَمَا تَقْنَدُهُ فَلَقَدْ أَسْبَحَ حَسْنَ الْخَلْلِ الْأَنَّ عِبَادَةً مَهْبُورَةً .

رَوَى الرَّوْمَانِيُّ لِلشَّمَائِلِ الْحَسَنِيَّةِ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ الْإِمَامِ عَلَى وَهْنَى  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ بْنُ الْإِمَامِ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَنْهُمَا سَأَلَ أَيُّ  
عَنْ سُورَةِ الْيَسِّيِّنِ حَسْلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِيَّةِ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
حَسْلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاتِمُ الْبَشَرَ ( أَيْ دَاهِمٌ مَطْلَاقَ الرُّوحِ وَالْيَشَائِرِ مَعَ  
النَّاسِ ) ، سَهْلُ الْمُلْقِلِ لَيْنَ الْجَابِ ، لَيْسَ بِغَطْ ( أَيْ لَيْسَ بِمَحَالِ الْقُرُولِ )  
وَلَا غَلْبَطَ ( أَيْ لَيْسَ بِمَحَافِلِ الْطَّبِيعِ ) ، وَلَا سَحَابَ ( الصَّبْعُ : اخْتِرَابُ  
الْأَصْوَاتِ وَشَدَّتُهَا لِلْحَصْرُومَةِ وَهَذَا كَانَ مُسْتَبِّدًا عَنْ حَسْلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَبِلَهُ وَكُتُوهُ ) ، وَلَا عَبَابَ ( أَيْ لَا يَعْبُبُ النَّاسُ أَوِ الْأَنْثِيَاءَ عَلَى سَبِيلِ  
الْأَخْتِنَاصِ وَالْإِلَازِدَرَاهِ لَمَّا ) ، وَلَا مَدَاحَ ( أَيْ لَا يَمْلَعُ فِي الْمَدَحِ وَلَمَّا يَتَرَدَّلُ  
النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَيَقُولُونَ فِيهِمْ بِالْأَنْصَافِ ) ، يَمْتَنِلُ عَمَّا لَا يَمْتَنِي ( أَيْ  
يَعْرِضُ عَمَّا لَا يَسْتَحِشُهُ مِنَ الْأَكْوَافِ وَالْأَقْعَدَلَ تَلْطِفَنَا وَتَرْفَعُهُ مِنَ التَّدْمِلِ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ ) ، لَا يَزِيزُ سَهَّ رَاحِبَهُ ( أَيْ لَا يَجْعَلُ اللَّذِي يَطْلَبُ مِنْهُ شَيْئًا  
أَيْسَأً مِنْ تَحْمِيقِ طَلَبِهِ ) ، وَلَا يَخْبِبُ فِيهِ ( أَيْ لَا يَخْبِبُ الرَّاسِنَ فِي كَثْرَمِهِ )  
فَلَدَ تَرَكَ لَنْهَى مِنْ ثَلَاثَتِ : الْمَرَادُ ( أَيْ الْمَدَالُ وَلَوْ بَعْدَ ) ، الْأَكْتَارُ ( أَيْ  
مِنَ الْكَلَامِ لَوِ الْمَالِ ) ، وَمَا لَا يَعْبِيهُ ، وَتَرَكَ النَّاسُ مِنْ ثَلَاثَتِ : كَانَ لَا  
يَدْمَ أَهْدَأَ وَلَا يَعْبِيهُ ، وَلَا يَطْلَبُ حُورَتَهُ ( أَيْ لَا يَسْبِعُ حُورَاتَ النَّاسِ  
وَسَنْطَالَتِهِمْ وَلَا يَدْحَسُ عَلَيْهِمْ وَيَفْحَصُ عَوْرَتِهِمْ وَزَلَالَتِهِمْ ) ، وَلَا يَكْتُلُ  
إِلَّا لَهُمَا وَرَحَا نُوَابَهُ ، وَلَا يَكْلُمُ أَطْرَقَ حَلَسَاهُ ( أَيْ نَظَرُوا بِأَيْسَارِهِمْ  
لَلَّأَرْضِ وَأَسْقَرُوا إِلَيْهِ لَا سَمَاعَ كَلَامَهُ مَعَ سَرُورِهِمْ وَأَرْبَاحِهِمْ بَحْدِهِ )  
كَامِاً عَلَى رِزْوَهِمِ الْطَّيْرِ ، فَلَمَّا سَكَتَ نَكَلُسَا ، لَا يَنْزَلُونَ عَنْهُ  
الْحَدِيثَ ، مِنْ تَكْلِمَ عَنْهُ أَصْبَرُوا لَهُ حَنْ بَقْرَغَ ، حَدِيثِهِمْ عَنْهُ حَدِيثُ  
أَوْهِمْ ( أَيْ مِنْ بَدَا لَوْلَا بِالْحَدِيثِ مِنْهُمْ فَهُوَ الْمُتَحَدِّثُ حَنْ بَقْرَغَ وَلَوْ كَانَ  
أَدَنَاهُمْ لَمْ يَنْتَهِتُ طَهُرَهُ بَعْدَهُ ) ، يَضْحِكُ تَمَّا يَضْحِكُونَ ، وَيَتَحَبَّبُ تَمَّا



أحمد عبد الرحمن

**للمزيد من المعلومات**



وسوف يفاجئنا جميعاً إذا لم نعود إلى الله  
ونعود إلى صوابنا ورشدنا المفقود إن المرارة  
لن حلوقنا بما حدث وما سوف يحدث بعدها  
لا نحول كثراً على الموقف العالى ملأن لم  
يمكن فرارنا إلى بعدهاسوف نظل هكذا حمل  
لما حارب لقتال الأمريكيان الذكى التي ترب  
منغقولها فيها تقتل هنا ما تقتل من أطفال  
ولسنا دون أن نطرف لهم عن .

العرب والسلمون يا سادة سوف يظلون  
هكذا ما لم يغيروا وبعودوا لصوابهم  
ويسكونوا بحبل الله المبين الذي يأمرهم  
بالإحسان وخدم الطريق ومحاصرة إخواتهم في  
الله بكل ما يملكون ! لم تعد الكلمات تجدي  
في هذا الزمان .. فالذيف أصدق آيات من  
الكتب كما يقول الشاعر .

تحول العرب إلى متسللين يطلقون العبرات  
من بلدان العالم كائين أسيروا بمحوار ثـ  
طبيعة كالرلازل والراكون وليسوا متحابـاـ  
فرقـةـ النازـيـنـ الحـدـدـ فـ تـلـ أـبـ وـ حـلـاتـهاـ.  
صـورـ الـفـرـودـ الـحـرـ يـتـظرـنـ يـاـ سـادـةـ وـخـنـ  
نـيـامـ لاـ تـقـرـأـ تـارـيـخـاـ وـلـاـ تـارـيـخـ الأـمـرـىـ  
لـلـأـمـمـ الـضـعـيـفـةـ التـفـرـقـةـ مـصـوـرـهاـ إـلـىـ زـوـالـ

فـكـيفـ بـنـاـ

كيف تكون حور أمـةـ اصرـحتـ للـشـاءـ وـخـنـ  
لاـ تـأـمـرـ بـالـمـرـوـفـ وـلـاـ تـنـهـيـ عـنـ مـنـكـرـ كـيفـ  
هـاـنـ عـلـيـاـ الـأـلـفـ ؟ـ وـكـيفـ هـاـتـ حـلـيـاـ  
أـرـوـاحـ الشـهـادـ وـأـشـلـاءـ الـأـطـفالـ وـالـسـاءـ  
وـالـعـحـالـ وـعـمـائـ الـسـيـاحـةـ مـنـ أـهـلـ الـرـوـدةـ  
وـالـخـازـيـنـ وـشـلـاـ الـأـفـاقـ ..ـ لـيـسـ لـاـ مـنـاسـ  
وـلـاـ مـلـاـ إـلـاـ عـرـوـدـهـ لـهـ وـلـيـدـ الـفـرـقـةـ وـالـخـلـافـ  
الـذـيـ طـالـ أـمـدـهـ وـلـاـ فـالـطـوـقـانـ قـادـمـ لـيـقـيـ  
وـلـنـ يـفـرـ أـحـدـاـ وـلـهـ الـأـمـرـ مـنـ قـيلـ وـمـنـ بـعـدـ  
وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ إـلـاـ يـاـمـ الـعـظـيمـ .

يعجبون منه ، ويصر على الغريب على المفترأ في منطقه ومساكه (أى  
يصر على خلقة كلامه وحقيقة سؤاله وقد كان يطبع هذا من حلة  
الأعراب أهل البدية )، حتى إن أصحابه استخلصونهم (أى يستخلصون  
أزملن الأعراب إلى جملة على الله عليه وسلم ليستخلصوا من سؤالهم  
له حيث يسألون ما بهاب أصحابه السؤال عنه توقيرا له على الله  
عليه وسلم )، ويقول: إذا وأتيتم طالب حاجة بطلها فارتقدوه (أى  
فاغتنمه وأعطيوه )، ولا يقبل النساء إلا من مكافع (أى لا يقبل النساء  
إلا من مكافع على إ تمام حصل من النبي صلى الله عليه وسلم له وهو  
لا يجب أن يمتد بما لم يفعل )، ولا يقطع على أحد حديثه حين يدور  
(أى حين يدفع المدور ومحاربة الحق في كلامه) فيقطعه بهم أو ليهم .  
روى الرمذاني أيضاً في التصالح من سيدنا الحسن بن الإمام علي رضي  
الله عنهما قال : سالت عمال هذه بن أبي هالة وكانت واسفاً لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له : صفت لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان  
(ليس المراد هنا النائم على ثوب مطلوب أو حصول مكره من أمره  
الدنيا بل المراد أنه كان صلى الله عليه وسلم دائم الاهتمام بشئون  
الدعاة إلى الله عز وجل وحب الناس إلى الإسلام وإدخالهم فيه )،  
 دائم الفكر ( في معرفة الملك الحق وبداية الخلق )، ليست له راحة  
(لتحصله لشئون الدعاة وإدارة شئون الأمة )، طريل السكت ، لا  
يكلم في غير حاجة ، يفتح كلامه وبخته باسم الله تعالى ، ويتكلم  
بحواسن الكلام (أى يتكلم بالكلمات القليلة الجائزة للسماع المطلوبة  
الكثيرة ) ، كلامه فصل (أى متصل واضح أن أيام بيان تقبيل العقول )،  
لا فضول ولا تقصير (أى لا إفراط ولا تفريط ) ، ليس بالخالق (أى  
ليس بخليط الطبع ) ، ولا للهين (أى ليس بالخليط المبنى بل كان  
مهماً موفرأ مع شدة توافعه ) ، يعظم الصفة وإن دقت (أى وإن  
قلت ) ، لا يلزم منها شيئاً ، غير أنه لم يكن يلزم غواضاً ولا يمدحه  
(الرواية : الشفاعة اللطوى سواء كان طعاماً أو شراباً ، ظلم يمكن صلى  
الله عليه وسلم بخلاف بين الأطعمة والأشربة كشأن بعض أهل الدنيا  
ويهتمون بذلك ويكون حديث محالهم ) ، ولا تفضيه الدنيا ولا ما  
كان لها ( حيث كان صلى الله عليه وسلم لا ينحب إلا الله تعالى ) ،  
 فإذا أتعدي الحق لم يتم لغبته حين يتصور له (أى لا يمكن غبته  
حين حين يتصور للحق ) ، ولا يغتب لنفسه ولا يتصور لها ، وإذا أثار  
أشارة يكفره كلها ( فلا يشوه بأحد أسبابه أو رأسه استحقاقاً بالمشاركة  
إليه ) ، وإذا تعجب فليتها ، وإذا أحدثت الفعل بها وضرب برأسه اليمن  
يطن إيهامه الهرسى ، وإذا خطب أمر من وأشباح (أى أدوار وجهه  
عن خطب عليه فلا ينطليه بما يتعجبه الخطب ) ، وإذا أرجح لغير طلاقه  
خل ضحكه التبسم يذرو عن مثل حب الطعام (أى عندما يضحك  
على الله عليه وسلم تظهر أسلاته الجميلة الرياه ، الناصعة مثل الكولو  
المثلب بحب الطعام وهو العرض ) .

# من ذكريات شهر ربيع الأول

يخلو شهر ربيع الأول تورن في النفس ذكريات ، تحب إليها  
الإيمان وترى فيها في قلوبنا : تدفعنا بحثة إلى الاستسماك بديتها ،  
وتطبق أحكام شريعتنا ، والإلتقاء برسولنا ، فإن المحو والمرء ،  
والتصحر والظفر ، مرهون بذلك : " يا أباها الذين آتشروا إن تضرروا  
فلا يضرنكم وينهض أقدامكم " محمد : ٧.

وإن إطار حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ولعنة في شهر ربى  
الأول أحداث حذرة بالاهتمام ، حقيقة بالدراسة ، كل منها  
يدل على سجدة كبرى ، وحلقة نبيلة تحيز بها صاحب المعرفة  
العظمة وعلقها تراجم أمهاتها ، وأيات الفتوح العظيمة فيها ،  
ويحتاج الحديث عنها إلى كثير ملحوظ وعفيف لبيانها وإنما كان لا  
بد من الاختصار على بعضها فما يليها أحذر بالحديث وأحق  
بالسوق؟ .. تهل الحديث عن اليملاط اليهم الذي هو من صنع الله  
غير محل ولا أثر في تربته ولكنكم لأحد من البشر؟

— لم ي تكون الحديث عن حلمه وخلفه صلى الله عليه وسلم الذي  
يحمل في نفسه مع دعوره وقد شهر سمه على النبي صلى الله عليه  
 وسلم يريد قوله ما ألقى الله الرعب في قلبه فسقط السيف من يده  
 وأعاده النبي صلى الله عليه وسلم وأصبحت حياة دعور رهبة  
 يحيى واحدة فنعت عليه الصلاة والسلام :

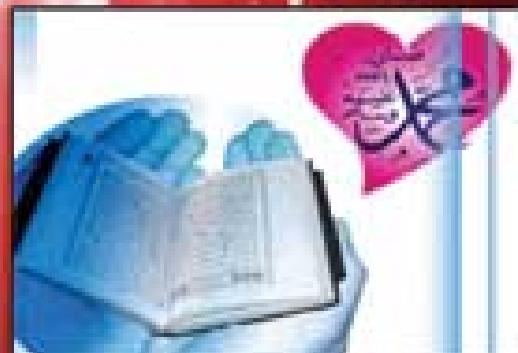
— لم أتكلم عن غزوه دوامة الجندي ليظهر جهاده في رفعظلم  
واحتقان الحق وكثرة عطائه الذي تخلى في إلقاءه أرضاً لعيادة  
بن حسن الفزاري بمعنى فيها بهجة لأن أرضه كانت قد  
أخذت؟

— أم أنكتم عن غزوته بين خياد الحق تكشف الكتاب عن غزوه  
وشهاته حيث سرج للقصاص من قتلة عاصم بن ثابت وإخوانه  
الذين أرسلهم الرسول صلى الله عليه وسلم مع رعيل عضل  
والقدرة الذين حذروا إليه يطلبون من ينفثهم إن الذين فلرسل  
معهم عشرة أمر عليهم عاصم بن ثابت : لأنك عليه الصلاة  
والسلام كان يخص بمحاربته العظيم إزاء نشر كلمة الله على  
احتلال المقام واسع العمارة ، ولكن القوم خذلوا بالمرقد  
وقاتلوا حالمة ؟

— أم أنك ألم عن حمايته للعرض ومعاملته الطيبة لسفاته بدت حام  
الطائش التي أسرها المسلمون — وكانت لم تسلم هي ولا أخوها  
عدي بعد — فعن عليها الرسول صلى الله عليه وسلم بالغربية  
وتجهزها وأرسلها مع رفقة مأمونة ملكان من دعاها له "شكرا لك  
يه التقوت بعد حين ولا ملوكك يه استفت بعد قفر وأصحاب الله  
غمرووك مواضعه ولا جعل لك إيل لهم حاجة ولا سلب نعمه  
كى لا ، جعلتك سا ل دعا عليه ؟

— لم أتكلم في حرمة وغزوة الذي تعلق في حلاته بين المضار؟  
إن كل هذه أحداث وقعت في شهر ربيع الأول على الاحتلال

إعداد المشرف العام  
أ. عبد العال حمدون



لأنفاسهم وسلموا بالآخر الواقع وخرجوا من المدينة إلى خروجها . وكان الرجل منهم يكتب بيده بهذه الكلمات سلم من بعده ولي ذلك يقول القرآن الكريم : " فَوْلَدُ الْبَرِيِّ أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْقُلُوبِ الْكِتَابَ مِنْ دِيَارِهِمْ بِالْأَوَّلِ الْخَسْرَ نَأْتُهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَلَمْ يَخْرُجُوا أَنَّهُمْ تَابُوكُمْ عَشْوَنَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِ تَابُوكُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَخْتَبُوا وَلَمْ يَخْلُفُ فِي قُلُوبِهِمْ إِرْفَتَ بَخْرُوكُونْ تَبَوَّهُمْ يَا كَبِيرَهُمْ وَأَنَّهُمْ فَاتَّبَعُوكُونْ فَاقْتَبَرُوا يَا أَوَّلِ الْأَنْصَارِ " المختصر : ٢ . وَنَهَى خان الشافعيين الذين ودعوهم بالوقوف بحالهم يقول تعالى : " أَتَمْ قَرَى الْبَرِيِّ لَمْ يَخْتَبُوا يَقْرُولُونَ إِلَيْكُوكُونْ الْبَرِيِّ كَفَرُوا مِنْ لَقْلُ الْكِتَابَ فَيْنَ اغْرِيَخُوكُونْ قَنْخُوكُونْ تَفَكُوكُونْ وَلَا تَطْبِعْ فِي كُمْ أَخْدَأَ وَلَنْ فُرِيَخُوكُونْ تَفَشِرُوكُونْ وَلَلَّهُ يَنْهَى إِنَّهُمْ لَكَابِرُونَ " المختصر : ١١ .

والأنصار أهلة لا تهألا إلا بعد امتحانها على ما عليه الدست . بعد مما قطع المسلمين لغيل بين النظروه برسوله يفهم إيمانهم بغيرهون عن النساء ويفسدون ، فشق ذلك على المسلمين وحالوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و قالوا علينا إيمان فيما صنعوا لو علينا وزر فيما تركنا ؟ فاذرب الله قوله : " تَقْطَعُوكُونْ تَنْهَى إِنَّهُ أَنْ تَرْكُوكُونْ فَلَيْكَةَ غَلَى أَخْرَاهَا مَلَادِنَ الْكَوْزَلَشَرِيِّ الْتَّابِيِّينَ " المختصر : ٥ .

وخلاله بين النظروه أسبحت لرسولهم فيها لل المسلمين ملائتهم استحوذوا بدون خال غيلا تأخذ حكم الغيبة لجعلها الرسول صلى الله عليه وسلم لل نهاجرين الذين لخرجوا من ديارهم وأموالهم حلاطها على دينهم واعتصامها على دينهم ولم يعط للأنصار غلو وجلين كلانا فوري حاجة غيلا يترك المآل في أيدي الله دون أمرى أو يكون بين المسلمين فقراء وهذا توجيه يغلى معه رب العزة يقوله : " تَأْفَهُ اللَّهُ غَلَى رَزْشُوكُونْ مِنْ لَقْلُ الْقَرْيَ كَلْلَهُ وَلَلَّرْشُوكُولَ وَلَلَّدِي الْقَرْيَنِ وَلَلَّكَشِنِ وَلَلَّكَشِنِينِ وَلَكَنْ الشَّبِيلَ كَنْ لَا يَكْبُرُ كَوْلَهُ تَقَنْ أَلْقَيَاهَ يَنْكُمْ " المختصر : ٧ . وبذلك احتجت طائفة بين النظروه من الجهة ليحضردوا في الشام وغلوه حين انتقام الله منهم وتلك على الطالبين ١ .

لما أحرانا اليوم وقد استجرى عطر البوهود وعادوا إلى طيجهتهم التي ظلت كامنة بين حواسهم لذا أن لاح لهم بعض من أهل بصرى المسلمين حين جعوا شهاداتهم من البلاد البعيدة والأماكن السعيدة في بلادها عزيزة تحمر قلب الوطن العربي الشايبن لذا تحمل من ذكريات طيبة ويعالم شخصية ١ . ما أحرانا أن ينفع على الحق وتحصرون على التر وقف صفا وادبا في وجه عدوانا من تطهير أرضنا ونجدة حضنا بحرنا وسرنا وإصرارنا ووحدتنا . ولما في رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيحة مع بين النظروه الأسوة الحسنة والقدوة الطيبة . والله الموفق .

الدين لماها لهذا ولها أقدم ٢ إن ما يجري حالياً يكشف عن طوابها البوهود ومحبت لوطنه لهم ، ومهلهم إلى الفخر والانتصارات الدعاية وما جعلوا عليه من لعن العهد وعزم البوهود تعملاً تقدم هنا الحادث فهو العذر طالقة من طراف البوهود الثلاث : بين فريقان وبين النظروه وبين فريطة .. الذين كانوا يسكنون المدينة قبل ، وبعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إليها و كانوا يستقبحون على الذين كفروا بأن رسولًا سمعت وسيطرتهم معه قتل عاد وارم " تلَّنَا تَعَاصِمَنَا كَفَرُوكُونْ كَفَرُوكُونْ بِوْ تَلَّنَّا اللَّهُ غَلَى الْكَافِرِينَ " البقرة : ٨٩ . وَكَانَ مِنْ شَاهِنَهُمْ مَا رَوَى أَبْنَ عَمَّارِ عَمَّارِ وَعَمَّارِ اللَّهُ عَنْهَا : " لَا قَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادُوهُمْ وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا وَذَمَّهُ عَلَى أَنْ لَا يَنْتَهُمْ وَلَا يَنْتَهُهُ " ، وَأَنَّ لَهُمْ جَلَّ عَلَى الْحَسَنَةِ وَطَبِعَ عَلَى الْمُؤْمِنَةِ أَنْ يَرْسُلَهُمْ لَوْ بَرَوْ مَلَعُونَ إِنَّهُمْ إِنَّهُمْ لَكَابِرُونَ " المختصر : ١١ .

إن الأذى ظاهرًا فقلوبهم يأكلها النجاست وعندما تسع الفرمدة يظهر ما الطبوت عليه — وهذه عادة البوهود منذ شتاهم وإلى أن يظهر الله الأرض من رحمهم — وقد واثتهم الفرمدة حين ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى حهم ليطلقهم عقلي العهد الذي لطعوه على أنفسهم بحسبهم في ذمة خليلين من بين عاصم خلها عمرو من جهة العسرى خلانيا أنهما على شاكلة بين عاصم الدين خلوا سبعين خلريا للقرآن الكريم كان قد أرسلهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم ليعلمهم القرآن الكريم ولم يتع معهم إلا كتب من زيد وعمر وشمر الشرقي لم يفتح أن الكتابين كان معهما عهد وإنما من الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعلم به عمرو ، ودمستور المسلمين يلزمهم بالرفاه بعهدهم : " وَلَوْفُرَا يَغْهِيَ اللَّهُ يَرِقَا غَلَقَدُنْ " النحل : ٩١ . وبهذا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ديار بين النظروه إذ انتصروا عليه وغزموه على قته باد يأخذ أحدعم صورة ويلاقتها عليه من علو ، أطع الله رسوله على مكانتهم وما ذهروا فرجع سلاماً : " وَيَنْكُرُونَ وَيَنْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُكَافِرِينَ " الأنفال : ٣٠ .

ذائب عظيم أرادوا الفراقه ، وبحريمة بشعة أرادوا إاحتتها ولم يأتلوا العرة مما حدث بإخواتهم بين فريقان من قبل . ولم يكتنوا على علم بما سحدث لإخواتهم بين فريطة من بعد ١ اللد حاصرهم الرسول صلى الله عليه وسلم وعرض عليهم الملاعنة ولم ما أفلت الإبل من الأموال والأمسية إلا الملاعنة — السلاح — فعذهم الشافعيين بالصورة ويسكتونون معهم والله يعلم كتبهم لـ وعذهم عذهموا وغذهموا وغذتهم الأمان حين قذف الله الرغب في قلوبهم وأدخل بهم بأس الذي لا يرد وأذرب عليهم فداء الذي لا يصد وأحرزوا من حضورهم المحبة وسحقوا إلى المختصر بعد أن قطعت عليهم إعالة لهم ويزهاداً لقلوبهم وعزياً لهم وإدخالاً

**ما معنى العذاب في النار :** معناه حرمان من كل نعم الله التي أعطاناها لنا في الدنيا ، فذلك نعم في الدنيا يشتمل بها المؤمن والكافر ، ولكن في الآخرة كل هذه النعم محرمة على الكافر ، فالحياة في الدنيا محبة يشتمل فيها المؤمن والكافر ، ولكن في الآخرة لا توحد حياة الكافر ويشتمل الكافر الموت ليرتاح من العذاب ، فما يحيى إما ي تكون الموت راحة ، أما بالنسبة للمؤمن فإن الموت يقلل إلى حد ما هو فيه ، ولكن في جهنم يحيى أهلها الموت فلا يحييهم الله إلى أماتهيم ، وإن ذلك يقول الحق :  
فَإِنَّ لَهُ خَيْرَمَا نَسْوَتٍ فِيهَا وَلَا تَنْعِيْ ” طه : ٧٤ .

ومن نعم الحياة في الدنيا النبات ، والذين أمعنواهم الله من نعم الحياة بربورون خارج النبات ، وينباعون بها وينفخون ، وهي تعطيهما المظاهر الحسن وتعطيهم القائم الديبوى ، وكلما كانت النبات فاخرة أحسن الناس بأن ذلك الذي يربورها رجل عظيم ، فالنبات من زينة الحياة الدنيا ومن نعمها ، يائى الله سبحانه وتعالى أن الآخرة ففيزع هذه النعم من الكفار وبليس لهم نباتاً من نار ، وإن ذلك يقول الحق تبارك وتعالى :  
” لَأَقْرَبَنَّ كُفَّارًا لَنَطَقُتْ لَهُمْ يَنَابِثُ مِنْ نَارٍ ” الحج : ١٩ .

أى لهم عروضون من نعم النبات التي كانت مباحة لهم في الدنيا ، فالنبات التي يربورها الكافر والعاصرون في جهنم مصنوعة من نار لا تفهم حراً ولا بردًا بل متكونة ثوابهم مصدر عذاب مستمر لهم ، ومن نعم الدنيا التي يشتمل بها المؤمن والكافر نعم الطعام والشراب ، الله سبحانه وتعالى جعل الطعام والشراب فيها الله يأن على حمل أصنافاً كثيرة يختار منها الناس ما يحبون ، وفضل بعضها على بعض في الطعم والرائحة مناماً منه خلقه ، كما أوجد الله لورتوى من الناس ، فلي أليم الحر يشرب الناس الماء فعروبيهم ويختلف عنهم شدة الحر ، والذى يسر في الصحراء في حر شديد الحرارة يعرف نعم الله في الماء الذي خلقه ، مخصوصاً إذا أسيبه الطساً ثم وصل إلى بئر أو مصدر للماء ، وشرب حين ارتوى ، نفس بالطعم الحقيقي عندما يرتوى ، ولكن هذه النعم كلها محرمة على أهل النار ، فإذا حاولوا وطلبو الطعام ألاهم طعام من المراق إذا نزل في حلولتهم أصابهم بألم وغصة ، فإذا وصل إلى المعدة وجد فيها غلياناً فقصدهم بألم شديد .

أى أن اللذة تزعت من الطعام ووضع بدلاً منها العذاب ، فيعد أن كانوا يأكلون ويتصدون أسبح الطعام علينا ، وبعد أن كان الطعام في الدنيا إذا أكلوه يعطي أحاسيمهم الطاقة ويسكن الآلام المجرى فيها ، فإن طعام أهل النار لا يعطيهم طاقة ولا يسكن آلام المجرى ، فإذا طلبو الماء حادهم الماء ليقطع أحاسيمهم ، والله يعطيها هذه الصورة وهو يتحدث عن ذرة الرزقون التي هي طعام أهل النار في قوله تعالى : ” إِنَّهَا ذَرْرَةٌ لَخَرَجَتْ مِنْ أَنْفِيَنِي طَلَقْتُهَا كَلَّا رَأَوْسَ النَّبَاطِينِ لَأَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ بِنَاهَا لَطَفَوْنَ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ غَلَقْنَا لَهُمْ بَقْرَنَ خَبِيْبِ ” الصافات : ٦٤ - ٦٦ .

## معنى العزاب

بِقَلْمِ الشَّيْخِ

سليمان سامي

شيخ الطريقة الخلوية  
المحمدية



## نواود وطرائف

بقلم . ألمد ملعد

سرق أغيرايس صرة فجها فراهم ثم دخل  
المسجد يصلي و كان هنا أغيرايس اسمه  
موس فترا الإمام . وما ذلك بيمينك يا  
موس . فقال أغيرايس والله إنك لسا هر  
ثم رض الصرة و طرخ .

قال هشام بن عبد الله يوماً  
لأصحابه : من يصلي ولا يطعن  
و هذا المطروف له . وكان فيهم أغيرايس  
قال له أغيرايس : الله يا أهول . قال  
هذه قاتلك الله .

بينما أمير المؤمنين عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه جالساً إذ جاءه أغيرايس  
لقطعه . قال الله إليه و الله بن عمرو نجله به  
الأرض . قال أمير المؤمنين ليس بعمر  
من ليس في نوعه سطه .

ونفذ سائل على باب فتى يا أصحاب  
النزل فبادر صاحب النزل ليلى أن يتم  
كلامه وقال فتح الله عليه فتى فتى السائل  
يا كسان كنت تصير لطى جنت أدمون  
إلى نبيحة .

ذى أغيرايس على عامل فتى  
صب الله عليه الصادات يعني  
الصفح والغفران والصلب .

## علماء تصدوا لابن تيمية

بتكلم / أ. محمد جبريل

رغم عقيدته القاسدة إلا أنه استطاع أن يصل إلى ثلثة  
وعقول أتباعه من الجهلة والسفهاء الذين أحاطوا من بعده  
لواء الحرب على أئمة الإسلام وعامتهم ليس لهم شئ لهم  
إلا الطعن في الأئمة والصحابة وأآل بيته التي صلى الله عليه  
 وسلم بعد أن حاضر عليهم المزعوم في ذات الله سبحانه  
 وتعالى وحدث ما يكتفى الحسنة والركيب في الذات  
 المقدسة ، وعلى الرغم من إجماع العلماء على خطأه المبهم  
 ومحض الراءة إلا أنه استمر طوي مهال لأحد غيره وهو وشيعاته  
 وصدق فيه قوله الحق عز وجل : " أَرَأَيْتَ مِنْ أَنْتَ  
 عَوْاهَا وَأَنَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ جِلْمٍ وَتَقْتُمُ عَلَىٰ شَعْمَهُ وَلَلْبَرِّ وَخَفْلَهُ  
 عَلَىٰ بَعْضِهِ بِعْشَارَةَ لَمْنَ بَهْلَوْيَهُ مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُ أَكْبَرُهُنَّ " .

الحادية : ٣٦ . بعد ذلك كله يأتي مولاهم المتظعون والذين  
 ساروا على سدهم وأطلقوا أسمائهم بكل لعن على من  
 خالف منهم رغم إجماع أهل العلم في زمان ابن تيمية  
 وبعده على نسأله عقيدته وطرائفه إلا أنهم يطلقون عليه  
 شيخ الإسلام . وإليك عزيزي القارئ ما قاله الحافظ نقلاً  
 عن الدين السكي المتروك سنة ٢٤٥٦ في كتابه ( الدرر  
 المقضية في الرد على ابن تيمية ) " أما بعد فإنه لما أحدث  
 ابن تيمية في أصول العقائد وتفصيل من دعائم الإسلام  
 والأركان والعقائد بعد أن كان مترباً بهيمة الكتاب  
 والسنن ظهراً أنه داع إلى الحق وعاد إلى الحق فخرج عن  
 الإجماع إلى الابتعاد وذهل عن جماعة المسلمين بمخلافه  
 الإيجاع ، ولما ما يكتفى الحسنة والركيب في الذات  
 المقدسة وأن الافتخار إلى المؤمن ليس بمحال ، وقال بقول  
 الحرواث بذات الله تعالى ، وأن القرآن حديث تكلم الله به  
 بعد أن لم يكن وأنه يتكلم ويذكر ويمدح من ذاته  
 الإيمادات بحسب المعلومات وتندى في ذلك إلى استلزم  
 قدم العالم ، والتزم بالقول بأنه لا أول للمعلومات فقال  
 بمحاجة لا أول لها فاتت الصفة المقضية حادثة والمعلوم  
 الحالات فيها ولم يجمع أحد علمين القرآن في ملة من الملل  
 قلم يدخل في فرقة من الفرق الثلاث والسبعين التي افترقت  
 عليها الأمة ، وكل ذلك وإن كان كثيراً شيئاً لكنه أقل  
 جملة بالنسبة إلى ما أحدثه في المروع " .

ليس في المسلمين مشرك

© كلمات الهمزة والواو مصدر في الماء

امداد الشیخ / عصام الدین رکنی

www.english-test.net

قد دامت المساعدة التي يلّد لها أن تناصر من أهل القبلة بالشرك حرفاً واعتباطاً ، من أهل مطاف ارتکبوا ، أو من أهل استنساكهم بوجه سمعن من وجهين في مسألة علاقته فرعية ، لرجحان دليل هذا الوجه خالصهم .

باب هؤلاء الناس عندما تتعظهم حنة عمالتهم ، أن يستشهدوا بقوله تعالى : " وَمَا نَلِمْنَ أَكْثَرَهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَنَعْمَلُ شَيْئًا كُوْنَى " يوسف : ١٠٦ ، يريدون أن عمالتهم من أهل القبلة كفار ، وإن عملا عمل المؤمنين ، وبهذا يستخلصون عمالتهم وأموالهم وأغراضهم ويعرفون ديارهم ديار حرب ، كذبوا الرهود والمحوس سراة رسوله ، وما هو منها عملاً وسقلاً ، وإن اختلفت الأسماء لميسن لهم بذلك تحقيق أفرادتهم العنصرية والسياسة المابطة كما فعل القراءة والخوارج والباطنة من قبل .

على أن الآية لست في حالتهم . فالمراد بالآية ( لِمَا نَفِهْ ) أئمَّةٍ مُنَقَّبُونَ يَظْهَرُونَ الْإِيمَانَ ، وَيَخْفُونَ الْإِشْرَاكَ وَإِمَّا لِأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَ الْإِيمَانِ بَاطِلًا ، إِيمَانًا يَأْوِي نَاهِيًّا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَإِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بِالنَّاهِيَّاتِ ، وَمَنْ كَفَرَ بِهَا فَهُوَ  
يَهْدِي إِلَى قَوْلِمِ لَعْنَدِهِمْ : إِذَا لَتَزَوَّجُكُمْ يَرْبِطُ الْفَالِجِينَ " الشُّعْرَاءَ : ٩٨ ، وَلَمَّا كَتَلَكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَطَّبَ عَنْهُ هَذِهِ  
الآيَةِ عَلَيْهِمْ عَبْتَ حَافِلَ ، وَمَوَاتٍ مِنْ مَوَارِيثِ الْمُخْرَاجِ وَالْقَرَاسِطِ الَّذِينَ يَحْرُفُونَ الْكَلْمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، أَنْ أَجْلَ  
عِصْمَةَ الْبَاسَةِ حَتَّى سَارَ الدِّينَ ( وَمِنْ كُلِّهَا السَّلْقَةُ ) فِي مَصْرَ سَيِّدَةِ عَلَمِيَّةِ ذَاتِ الْأَمَادَ يَرْهَابِيَّةِ تَسْرِيَّ بَدِينِ اللَّهِ ) .  
وَمَنْ وَقَعَ فِي الْفَالِجِ الْأَمَّةَ عَلَى أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَمِلَ حَمْلَ الْكَثْرَ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ وَجْهًا ، ثُمَّ هُوَ يَحْمِلُ الْإِيمَانَ مِنْ  
وَجْهٍ وَاحِدٍ ، حَسْبَ الْأَعْدَى بِهَا إِلَى حِلَّةِ الْإِيمَانِ ، وَحَدَّهُ ، وَإِسْنَاطَ بَقِيَّةِ الْجُمُودِ .

ولو كان الأمر كما يزعمون ، ما دخل الحنة أحد سواهم ، وهذا نوع عجيب من القهقحات ، بل هو تحكم في إرادة الله ، ورسالية على ذيئه تناولت بفراق هذه العقول والقلوب ، يدل على ذلك ما ترى منهم من خلل وخداع على أهل القبلة سلفاً وخلفاً أحياها وموتها حكاماً وعلماء وأولياء ، حين اللد نظر أن قرئ منهم [لا مثارماً أو معتمداً] بعد ، أتحد في عالمية الناس ، والناس على هؤلئك بضمهم ، خلود ما هم فيه .

أُنْفُلَارِ الْكَبْرِيِّ :

ولقد يضحك المرء ملء شفتيه أسلماً وسرناً من حوله الذين يشغلوهها ناراً حامية لا هرارة فيها ١ من أجل الخلاف على مثل مكان وضع السواك : فهو على الأذن أم في اللسم ، أم يجلس في كور العصامة أم يحمل في المسبح ٢ وهل يقال للبيت : الفرجوم فلان ، أم فلان وجه الله .. وهل تخفيف اليد بعد الفضل قبل الأكل جائز أم حرام ؟ وهل يجوز فضل اليد بعد الكل أم يمكن لعقها ، أم مسحها في باطن اللقدم ؟ وهل يجوز الشرب والثقا أم يمكن فاعله ٣ ... ، آخر هذه المطالبات المخللات الفاسحة ، التي ينتقدونها عن المسوقة فيها نهر المحاجة ، والمتباينات .

ولقد نسى هؤلاء أن هن يهدى المسلمين من الأخطاء الكثيرة والقواعد المتعددة المصحح على هرها ، ما يكتفى باستغلال ساق الأمة من وقت وجهد لسبيل مواجهتها ومساكيتها ، والاستفادة أساسها للتحفاظ على بقية الكيان الإسلامي المهدى عليه أو عصمه أو سبحة أو علبة فقط إن الإسلام هو العالم والعلم والاتصال والتعدد والتخاري والإيمان والأخلاق والحياة كلها .

ذلك هي فن التيشو والاستيراد والشبروجة ، وتلك هي فن الأخلاق النحلة والخداع المهدورة والدعاية الطائفية وتلك هي أخطاء المفهومات والبدع والمنكرات الملقن على وجوب حمايتها والقضاء عليها. مع ما يترسخ عن ذلك كله وما يتعلق به أو ينسب إليه ، وهو كثيرون كثيرون . لا يوشك أن يمده حد الريب .

فن أكتور الكبار ، وأحرم المرام أن يترك كفاح ذلك كله ؛ لاستراغ الرولت في « اللئ و الععن الفارغ » حول المفهومات التي يتعلّقها الصالحون والمقبولون على الله على عظامهم أو مواتهم ، وهي إن لم تكن طامة . فلنخرج عن حد اللعم . حسناً من الرجل أن يؤمن ، وأن يجزء عن الجميع على إيمانه ، وأن يأخذ في طلب الكمال ، فلا تقف بأبواب المساحة لصد رواجها وتربيتهم بالمعظام وندع الواسط والملاهي والمسايف الشهوانية والصحافة الجنسية ، والأغانى والمعنويات والسرحيات الرومانية المترفة . ثم ندع العرى والخلفة والمبرأة ، والتطوّرات والتحولات العفامية المغرية والضياع الخلقي والنفس . كأنها تتفاعل مع الريح ، ذلك بالإضافة إلى سلطان الصهريجية والاستيراد والعلمانية والاستعمار وأمراء العروبة ، ونناسب المسلمين المدمرة كائناً في كوكب غير هذا الكوكب .

## الإعجاز العلمي في السنة النبوية في حسم الإنسان - ٢٦٣٧

### اعلام عبد العزيز العمير

روى الإمام مسلم في صحيحه عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنه على كل إنسان من بين آدم على سنتين وثلاثة مفصل، فعن كفر الله، وحد الله، وسبع الله، واستغفار الله، وعزل حسراً من طريق الناس، لو ذكره أو عظماً عن طريق الناس، وأمر معروف»؛ وهي عن حذير عده تلك السنتين والثلاثة سلاماً فإنه يمشي يوماً وقد زحزح نفسه عن الطريق صحيح مسلم . السلام هي المفصل ( وهي اسم للواحد والجمع بما ) وقيل أن السلام والسلاميات هي في الأصل عظام الأصبع وسائر الكف، لم استصلت للتعبر عن جميع عظام اليد، وتفاصيل تلك العظام « أي مواقع النساء العظام بعضها مع بعض » وإنما يذكر، ولكن بعضها ثابت كتفاصيل جسمة الرأس . ومن معان هذا الحديث الشريف أن على الإنسان أن يقدم الشكر له تعالى لي كل يوم على ما وبه من هيكل عظمي متعدد، ساقيم، ميز، الله سبحانه وتعالى به عن جميع الملائكة، وكونه من عده عالي من العظام الكثيرة والذليلة، التي تحس الأجزاء اليسيرة من جسمه، وتعطيه الدعم اللازم وجعل بين كل عظامتين منها مفصلًا يتيح قدرًا من مرؤوبة الحركة لتسهيل إلزامه بواجباته وتشططاته . ومن الثابت علينا اليوم أنه بدون هذه التفاصيل في حسم الإنسان ما كان يمكنه أن يستمر يوماً في هذه الحياة، ولا أن يقوم بواجبات الاستخلاف فيها، ومن هنا كان على الإنسان واحد الشكر له تعالى لي كل يوم على هذه النعمة التي تشهد لل تعاليم سبحانه وتعالى برؤوبة التقدير في كل طفل . والأمر المühr في هذا الحديث أن عده المصطلح على الله عليه وسلم عده مفاصل حسم الإنسان هذا التحديد المطلق في زمان لم يكن متوفراً لأحد من الخلق أدنى حلم بذلك، وبالتالي الساحتة من الناس اليوم في مطلع القرن الحادي والعشرين لا تعرف ذلك، بل إن عدداً من أئمة الدراسات الطيبة لا يعرّفه !!

حين تعدد مؤسراً أن عدد المصطلح في حسم الإنسان هو ثلاثة وستون مفصلاً كما حده المصطلح على الله عليه وسلم من قبل أربعة عشر قرناً منها ١٧١ مفصلاً بالصود الفقري، ٦١ مفصلاً بالصف العلوي من الجسم، ٦٨٩ مفصلاً بصفة السفل، ١٥٠ مفصلاً بالعرض . والسؤال الذي يفرض نفسه : من هو الله المطلق يمكن أن يكون قد علم خاتم الأنبياء والرسليون على الله عليه وسلم تلك الخطبالية العلمية الشخصية جداً، والتي لم يصل علم الإنسان إليها إلا في أوامر القرن العشرين كما وضح ذلك الدكتور حامد أحمد حامد في كتابه « وحالة الإنسان في حسم الإنسان » ؟ ومن الذي كان يمكن أن يحضر المصطلح على الله عليه وسلم للعرض في أمر ليس كهذا ؟ لولا أن الله سبحانه وتعالى يعلم بعلمه الخيط أن الإنسان سهل لي يوم من الأيام إلى إدراك هذه الخطبالية الشرعية لجسم الإنسان فتكون هذه الروحة الشرعية في هذا الحديث الشريف شهادة صدق على نبأه هذا الرسول العظيم، وعلى صدق الصالحة بروح السماء، فصل الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن تبعه هذه ودها بدعورته إلى يوم الدين .

# الطب الإسلامي وعلاج البهاق والبرص

و. كيمياتي / عباس جابر غريغ

هناك أربعة أنواع لأمراض اللون الجلد عرفها العرب المسلمون وبعض المغاربة القدماء الأخرى وهي أمراض البهق الأسود والروض وهو البهق الأبيض ، والروض الأبيض والروض الأسود ، والفرق بين مرض البهق ينوعه ومرض الروض الأبيض الحقيقي ، أن البهق مرض جلدي يصيب الطبقة السطحية من الجلد فقط وإن خاص في طبقة الجلد فيكون ذلك بسيط قليل جداً . أما الروض الأبيض الحقيقي فهو مرض جلدي يصيب طبقة الجلد السطحية ويتوسّط إلى عمق طبقة الجلد والتلامح حين يصل إلى العظام .. هنا ما ذكره الفيلسوف المسلم الشيخ الرئيس ابن سينا في كتابه "القانون" في الطب، والبهق الأسود سببه وفرع العضو المصاب في الخلط السوداوي للمرض ، أما البهق الأبيض وهو الروض فهو سببه وفرع العضو المصاب في الخلط البليغى للمرض، أما المرض المعروف بالروض الأسود فهو ليس برمأاً حقيقياً ولكنه جنس مختلف في المعنى للروض الأبيض فهو يعرف بالقولبة المفترضة نتيجة لتعزف بعض الجلد مع حشوة خديجة وتقلبس وتتشوه كما هو الحال في الجلد المصابة والحكمة الشديدة لوقوعه في الخلط السوداوي للمرض ، وبعده الشيخ الرئيس ابن سينا من ملعقات مرض الجلد ولكن بصلة عامة فهو أسلم من الروض الأبيض .

**الأعراض والعلامات التشخيصية:** مرض البهق الأسود سهل التعرف عليه ويشير بوضوح ، أما المشكلة فتكتنن في التفريق بين الورض وهو البهق وبين الروض الأبيض الرديء الحقيقي ويمكن التفريق بينهما كما يلى:

- ١ - لون الشعر : في حالة مرض الورض (البهق الأبيض) يذهب الشعر على الجلد المصاب ويحلون لونه أسوداً أو أخفراً أما في حالة الروض الأبيض الحقيقي فيكون الشعر أبيضاً فقط .
- ٢ - ذلك الجلد : إذا تم ذلك الجلد المصاب بالإصبع وأخذ لونه فإذا يعن أن المرض هو البهق الأبيض أو الورض حيث أن الجلد لا يحمر لونه في حالة الروض الأبيض الحقيقي .

- ٣ - لون الدم : عند غرز الجلد المصاب بإبرة معتقة فإذا كان لون الدم الداكن دماً أحراً كان الجلد مصاباً بالبهق الأبيض (الورض) أما إذا خرج من الجلد مكان غرز الإبرة وطوبة مائية مائلة للإسقفار وليس بهم أحراً ، كان الجلد مصاباً بالروض الأبيض الحقيقي ، أما الفرق بين البهق الأسود والروض الأسود (القولبة المفترضة) أن الروض الأسود يكون له الجلد مفترضاً حسناً ، أما البهق الأسود فيكون فيه الجلد أملساً وقد يكون أقرب إلى لون الجلد نفسه .

**العلاج:** أولاً : علاج البهق الأسود : تعمى عملية استخراج الخلط أول خطوات العلاج ، فإذا كان الخلط دموي (يمكن معرفة ذلك من أعراضه وعلاماتاته المميزة) وجب استخراج الخلط عن طريق فصد الأوردة المناسبة أما إذا كان الخلط المرض ضراري أو سوداوي أو سوداوي فلتتم إستخراج الخلط بالمهبلات الرقيقة وأظهرها شراب ماء الحين بالأقطيون ، ويؤخذ يومياً على الريق وزن (٣ - ٥) جم أفيونون مخلوطاً بكوب من ماء الحين (له وصفة خاصة بعمله) مع المداومة على تناول الأطعمة حيدة الفضم والمثبلة بالتوابل الحارة مثل الفلفل والكمون والزنجبيل والقرفة وغيرها .

**دواء سقوف:** كما يلى : يوحد الإعليق الأسود وللحج وحة الروكة من كل أدوية وزمرة أولية ونصف بطن عن كل منهم على حدة ثم يخلط الجميع جيداً ، ويشرب كل يوم حرفة (٠ - ١ حرام) مع الماء على الريق عند

## دوجة الشعر

### للوفر (الثبو)

إعداد الأستاذ الدكتور

### شعر حسنه فهو عالي

صحيفة كلية اصول الدين والدعوة بالزقازيق

اس طبخت الشعور ان ينبع علينا  
فاجابها هيبات ان التوفى  
اس سلطتها عراس ترتكى  
نوبها من التور اليهش مهدتها  
وينتفتها كاس العداء ومن رائى  
ذلك الكuros يسره ان يبرئها  
حضرت لكان الصوت صوت يتأمل  
والقد منها كان قد اعدها  
والعنقر يذكى من ناتها مصلحتها  
وابشر قد تم الجميس وقد طدا  
بناء دون فتن وتحبيبها  
اليوم ميلاد الدين المصطفى  
اليوم ميلاد السعادة والنذر  
اليوم ميلاد النجاة والتوفى  
اليوم ميلاد الذي قد جاءنا  
وعليه ضير الخير حام ورثي  
من جاء بهدهما لسلعها  
ودعا الجميع الى الخدى منعطفها  
مهىءاً ومستعداً ومقدماً  
بسبيه لارقى نظيمها مصطفى  
عرف الجميس به قيادة ربهم  
لولا الدين محمد بن ناصره  
لولا الله عز وجل ينتبه  
لولا الله كان عرض حرارة العطا  
قبل الدين حبيبها وتحبيبها  
لأن الجميس من العلاج من خدا  
لأن رحمة الدين وسعت انت  
لذا انشاء معمماً ومحظياً  
لأن الدين يلخص فالافتتحت  
حصنات والأخيل ولن والخنس  
وزهاده نور السعادة والنذر  
لولا الله عاصي التورى وانطها  
عذرا رسول الله بن القصرت في  
وسيف دهن جهادكم ان يومها  
جاءت فسبعينية من نوركم  
له جعل الرحمن منها يومها

الترم لمدة لا تقل عن شهر ، وإن محن البدن وزادت حرارته ترك  
القواء لمدة أيام ثم يعود مرة أخرى .

**دواء طلاء:** تستخدم الأطالية الفاخرة المحلل والملاحة والحادية للدم  
مثل لين الترمع (المرقة والمسير) والخردل والقلقل وبذور النسل  
وبذور الخردل معزريون بمطروحتين بالخل الحاذق .

**ثالثاً: علاج الموضع والبرص:** إن هذه الحالة يجب تحب المعد  
لاسترخاخ المحيط ويستعمل بذلك الفين والأدوية الطاردة للبلغم وكذا  
الاسترخاخ بالضرع في الحمام ، وكذا مسرات البول مثل مغلي بذور  
البنون والكرفس وكذا شرب عصو نسب السكر إلى جانب  
المهللات مثل شربة الملح وشربة زيت المتروع وبذكر ذلك كل  
أسبوع ، ويجب على المريض تجنب الإكثار من شرب الماء والأغذية  
المرطبة التي تزيد من كثافات الماء بالجسم مثل الألبان والبامية  
والملوخية والقرع والبطاطس والذكريات وكل حضار مسلوق  
والتواكه وعصائرها .. والخضروات مثل الخيار والخس والخلويات  
الدسمة مثل البوسرا ومشحفات الألبان والزيارات وغيرها . ويجب عليه  
الإكثار من الأغذية النالية مثل التقول البيلة بالقلقل والعسل والترم  
والزبيب وغيرها ، والطحانت مثل الكباب والكبد البيلة وغيرها  
وال محللات والتراويل والخل على الأكل والمرحوم وغيرها والخلويات  
الحادية ولبيت الدسمة مثل القرفية والخشيبة والسميد والملاوة  
الطحينة وعسل التحل وعسل النحل وأن يقلل من شرب الماءقدر  
الإسكان ، ويفروم بليل المجهود والرياضة ، وينادم على أحد ملقطة  
صغيرة من دواء الترم مع قليل الماء الدافن شرباً كل مساء عدد الترم .  
وأن يستخدم هنا الطلاء مرتين يومياً وتغريسه للشمس لمدة ساعة  
وذلك بذلك لكان المصاص بورق التين أو يقطعة مكان مسحة حنف  
الإخزار ثم الطلاء بهذا الطلاء . وتركيبة : ( تنويد أوراق النفل أو  
أوراق وردة الحمار وتغلق الزيتون على نار هادئة حتى تخف  
وتقلل في الزيتون لم يحصل الزيت ، ويزداد عليه الكوبوت الأصفر وينقطع  
جداً حين يصبح مثل المرهم يستخدم مرتين ويحافظ في مكان دافن )  
أو يستخدم هنا الطلاء وتركيبة : ( يأخذ الكركم وزبد البحر وزبد  
النحل والكتشب أحشاء سواه تطحن وتحللت وتوضع بخل ثلاثة الراتحة  
وستستخدم طلاماً ) .

**ثالثاً: علاج البرص الأسود:** يتم بضم علاج البهان الأسود إلا  
أن الجسم يحتاج هنا إلى المزيد من المرطب بخلاف الأغذية المرطبة  
مثل الألبان والزيارات والعسل والفيتو والبطاطا والبطاطس  
والذكريات والملوخية والبامية والأكلات الدسمة والخلويات الدسمة  
مثل البوسرا والإكثار من الاستحمام بالماء الفاتر وإستعمال  
الأدهان المرطبة للجسم والموضع مثل : زيت اللوز وزيت حوز المهد  
وزيت القرع والسمسم والعسل الأسود والزيارات مثل مرن المشمش  
والتين والجوز واللوز واللين بالملونجان والشيكولاته .

# الإسلام والسلالة والرقي

إعداد / عبد الله عبد السلام

أيها من الشبهات التي يغدوها هولاك المخالفون المحسدون على شريعتنا الفراء قوله " بأن الإسلام أعطى الرجل حق القراءة والقيادة دون المرأة " ويريدون أن تساوى المرأة مع الرجل في هذا الأمر تلك القراءة التي أعطاها الله سبحانه للرجال حيث قال سبحانه : " الرِّجَالُ قُوَّاتٌ عَلَى النِّسَاءِ " النساء : ٢٤ ، لكن مطلبهم هنا مطلب غريب ، لأن المطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة في الأمور الإنسانية مطلب معقول وقد كفله الإسلام على أكمل وجه ، أما المساواة الآلية المطلقة التي يجادل بها هولاك فهو ضد الطبيعة التي حلقها الله تعالى وتعالى ، فإن الله سبحانه وتعالى قد حصن كل واحد منها بروظائف وأمور لا يستطيع الآخر القيام بها ولا .. فهو يستطيع الرجل مثلًا أن يشارك المرأة في العمل ، والقيادة والإرثاع التي جعلها الله سبحانه من حصانص المرأة ووظائفها ؟ إنما لو نظرنا إلى كل المعلومات لوجدنا أن كل منها يقوم بوظائف معينة حين الحشرات فلو نظرنا إلى خلية النحل التي تكون من الملكة والشغاله وذكر النحل وإناثها ..... فإن كل من هذه الأعضاء المكونة لخلية النحل تقوم بوظيفة مخصوصة ففيها ما يقوم بالتهوية أو الخدمة والتلقيح ... فجعل الله عز وجل لكل مخلوق نظام يسو عليه فكذلك الإنسان ثم إن هذه الوظائف المهمة التي تقوم بها المرأة يجعل شخصيتها مهيبة بطريقة معينة للقيام بدور معين ، والمطالبة بقيامها بغزو مخرجها عن طبيعتها ، فحق القراءة مقرر للرجل ، لأنه أقدر على كبح جماح نفسه والتحكم في هواه وأقدر على التفكير المادي المادي السرى ، وأيضاً لأن طبيعة الرجل هي التي تتيح له القيام بمشاكل الأمور بما أودع الله فيه من قوة البدن والعزيم والعمل وطبيعة المرأة العاطفة التي تهيئها للقيام بدور الأمومة ورعاية الأسرة والحفاظ عليها .. ويقام كل واحد من الرجل والمرأة بوظائفه وما يلازم طبيعته يحترم من سنته الله تعالى حلقه فلله سبحانه وتعالى يقول : " شَتَّى اللَّهُ فِي الْبَرِّينَ خَلَقَ مِنْ كُلِّ ذَلِيلٍ وَّلَنْ تَجِدَ لِشَتَّى اللَّهُ تَبَرِّلَا " الأحزاب : ٦٦ ، فإذا ما أراد الناس أن يهدوا عن النهج الذي حددده الله فزاته يزودي بهم إلى الاختصار والشقاق والنزاع الذي يؤدي إلى تدمير الأسرة وعدم تشتها على النهج الربوي السليم .

وأيضاً لأن الرجل يقوم بالإتفاق على المرأة ويعصب ويفسد لكي يحصل على ما يسد به حاجته وحاجة زوجته ولو لأداء أملا يثبت له بذلك حق القيادة والقيادة !! وقد قال الله سبحانه : " الرِّجَالُ قُوَّاتٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَحَلَ اللَّهُ بِعَذْنَهُمْ عَلَىٰ يَغْضِبُ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَنْزَلَهُمْ " النساء : ٢٤ ، كذلك فإن لهذا المفتر عليه في الدسائير الحديثة المطلقة " من يبغى يشرف " ثم إن النساء في الغرب بعد أن نادوا بالمساواة بينهم وبين الرجال في العمل تقدمو على ذلك لما ترتب على ذلك من إرهاق وتعب العمل ، ومن ثم يتبين لهم أن الإسلام هو النظام الذي لا متقبل له في حماية المرأة وإعطاؤها حقوقها ، وسنطر شبهة هولاك الملحدين . وإن القاء في العدد القادم إن شاء الله .

الْبَشِّرُ عَلَى اللَّهِ طَبِيهِ وَسَلَمَ بَابُ اللَّهِ

يُقْلِمْ . حَنْدَلَوِي عَمْرَانْ

الى الله عليه وسلم بباب الوصول حيث يتوصل بهدبه ويعده  
وإيابه على معرفة الله والغور برضاه قال تعالى : " قُلْ إِنَّ كُفُّرَ  
نَجْوَى اللَّهِ فَأَتَيْتُكُمْ بِعِلْمٍ لَا تَعْلَمُونَ كُفُّرٌ وَّلَهُ الْخَلْقُ  
زَجْهَمٌ " إِلَى عَسْرَانَ : ٢١ ، وَنَالَ تَعْالَى " مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ  
اللَّهَ " السَّاءَ : ٨٠ ، هو صلى الله عليه وسلم بباب الله فلا دخول  
إلى حضرة الحق إلا بواسطته صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى في  
الحديث القدس : " وَعَوْنَى وَهَلَالَ لَوْ أَتُونَ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ  
وَاسْتَفْتَحُوا مِنْ كُلِّ بَابٍ مَا تَحْتَ لَهُمْ حَنْ يَدْعُلُو مِنْ طَرِيقٍ " ،  
فَلَا طَرِيقٌ تَوَصِّلُ إِلَيْهِ إِلَّا طَرِيقٌ صلى الله عليه وسلم ، ولا  
بَابٌ يَقْتَعِنُ لَهُ إِلَّا بَابٌ مِنْهُ وَلَمْ ، وهو صلى الله عليه  
وَسَلَمَ السَّرِّ الرِّحَمَانِ السَّارِيِّ فِي الْعَوَالِمِ كُلِّهَا كَمَا يَشَوُّهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي  
قُولِهِ : " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ " الْأَلْيَاهَ : ١٠٧ ، وهو  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْطَأَهُ الْخَوَافِرَ وَالرِّكَاتَ وَالْإِمَادَاتَ ،  
وَالْعَطَاءَ كُلِّهِ مِنْهُ الْكَرِيمُ الْوَهَابُ وَلَا مَانِعَ أَنْ يَكُونَ بِوَاسْطَتِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا جَاءَ فِي الصَّحِيحِ : " إِنَّمَا قَاتَمَ اللَّهُ  
مَعْطُ " نَاطَ سَحَابَهُ وَتَعَالَى يَمْرِزُ الْخَوَافِرَ عَلَى يَدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، فَلَيْسَ مَعْنَى الْوَاسِطَةِ كَمَا يَقْتَلُهُمُ الْجَهَلَةُ عِبَادَةُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقْرُبُ مِنْ فَعْلِ ذَلِكِ إِلَى اللَّهِ زَلْفِي ، وَيَقُولُونَ لَا يَسْتَهِنُ  
بَيْنَ الْعِدْ وَرَبِّهِ وَلَا فِي الْأَرْبَعِ إِلَى عَيْدِهِ مِنْ حِيلِ الْوَرِيدِ لِهَا مَا لَا يَسْتَهِنُ  
الْرَّازِعُ حَوْلَهُ ، وَيَقُولُ أَنْ تَقُولُ لَهُمُ الْمُسْرِفُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ هُوَ وَاسْطَأَهُ بَيْنَ اللَّهِ وَحْلَقَهُ فِي تَبَلِّغِ رَسَالَتِهِ إِلَيْهِمْ .. أَلَيْسَ هُوَ  
وَاسْطَأَهُ بَيْنَ اللَّهِ وَحْلَقَهُ فِي الشَّفَاعَةِ الْعَظِيمِ يَوْمَ يَسْتَهِنُ الْكَرْبُ ..  
فَلِمَذَا لَا يَكُونُ وَاسْطَأَهُ فِي الْعَطَاءِ الْإِلَيْنِيِّ وَالْمَحْدُودِ الرِّهَانِ ؟ ، إِنَّ النَّاَمِلَ  
فِي قُولِ اللَّهِ تَعَالَى : " وَمَا تَقْتَرِبُ إِلَّا أَنْ تَقْتَلَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ تَعْثِيلِهِ " <sup>١</sup>  
الْقُرْبَةَ : ٧٤ ، فَلِمَذَا عَطَفَ اللَّهُ سَحَابَهُ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ هَذِهِ ذَكْرُ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ ، وَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاضِيُّ  
وَالْمَاجِزُ مِنْ عِنْدِ أَنْبَابِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَسْتَهِنُهُ وَيَرْجِعُهُ وَيَشَاغِلُهُ  
أَمْ يَظْلِمُ سَحَابَهُ : " وَمَا تَحَانَ اللَّهُ بِعِذْنَتِهِمْ وَأَنْتَ بِيَهُمْ وَمَا تَحَانَ اللَّهُ  
بِعِذْنَتِهِمْ وَرَغْمَ يَسْتَهِنُهُونَ " الْأَنْتَالِ : ٣٢ ، أَمْ يَظْلِمُ سَحَابَهُ : " وَلَئِنْ  
أَنْتُمْ إِذْ طَلَّتُمُ أَنْتُمْ خَازُونَ وَمَا يَسْتَهِنُونَ اللَّهُ وَإِنْتُمْ لَهُمُ الرَّسُولُ  
لَوْخَلُوكُمُ اللَّهُ تَوَاهُمَا زَجْهَمَا " السَّاءَ : ٦٤ ، فَكَيْفَ لَا يَكُونُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكِ الْمَاضِيِّ وَالْمَاجِزِ !!  
وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَرْجِعُهُ إِلَيْهِ  
الْمَاضِيَّ جَمِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَسْأَلُهُنَّهُ الشَّفَاعَةَ فَيَشْفَعُ لَهُمْ .

حکم و مواعظ

بۇغىيە / احمد ئەصىل

سئل ابن سيرين أي الأداب أقرب إلى الله تعالى قال : معرفة ربوبيته . والعمل بعلمه . وحمد الله على المراء . والسير على المراء .

**قال وشبيهه :** سل الإمام أحمد رضي الله عنه عن رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم بشبهة .. أصلاته وتبينه يخط عنه شيئاً قال : إن على وسنج يربد به ذلك فرجو . قال الله تعالى : خلعوا عباكم .

**الشيخ في أربعة :** قال شعبان بن عطاء رضي الله عنه : وجدت الطهير جموعا في أربعة : الأول التائب إلى الله تعالى بالتوسل . والثاني التیر على أحدكار الله . والثالث الرضا بقدر الله . والرابع العباء من نظر الله تعالى .

النفر في الآخر ، قاتل الامير الشافعى . وضر الله منه ،  
النفر في الآخر نجاها من الفبرق . والغزور في الران  
سلامة من الفبرق . والشمر والروله والغزور يختلفان  
عن الغزور . والملحة ومشاركة الحكمة ثبات في  
الناس وقوافل البعض ظلم فاتح قبل ان تعمد وكتير قبل  
ان ينبع وشئون الناس انتقام .

1180-1181

**ستل** : سرتل ابراهيم بن ابي هرثه ، ثالث تزعمه للخلاف .  
**الثانية** :  
 - **الرابع** : رأيته العطريق مهربلاً وليس معه زاك .  
**الخامس** : رأيته القتيل سوهاجاً وليس معه مؤمن .  
**السادس** : رأيته العجبار قاتلها وليس معه حوجة ولا  
 من يدافع عنها .

# حُشْرِي زَوْنُ الْإِسْلَام



حوار مع الأستاذ الدكتور  
**أحمد عمر هاشم**  
رئيس جامعة الأزهر السابق  
ورئيس الأئمة الدينيين بمجلس الشعب



نستضيف في منتداها هذا العدد الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر السابق ورئيس الجنة الدينية بمجلس الشعب وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية وكم سمعنا واستفينا من حوارنا معه في مكتبه بمجلس الشعب في حضور الشيخ بهاء الدين شيخ الطريقة المعتقية . وما لا وهو من أعلام الأزهر الشريف أخلص العمل لله تعالى حتى وصل إلى ما هو فيه من مكانة علمية وأدبية واجتماعية يحتذى بها فاختت قلوب جميع المسلمين وكان لنا مع فضله هذا الحوار الطيب

س . كيف ندعو إلى وحدة الأمة الإسلامية بعد أن كثرت الكروب والاتّعنت الخطوب ؟  
تدعو إلى وحدة الأمة الإسلامية أولاً : بآن ندعو من العلماء والدعاة والكتاب أنفسنا إلى توحيد رأينا بأن يكون هناك سقف عالم فيما نؤمن فيه وما تحدث فيه ، وتوحد صفوتنا بمعنى أن نتعاون فيما اتفقنا عليه وبعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه وإذا لمجنا لمن العلماء والدعاة أن توحد ما بينا وألا يختلف فيما بيننا وتفنق على كلمة سواء تدعوا بعد ذلك الأنظمة والشعوب والمؤسسات لتتحمل دور وحدة الأمة الإسلامية فيما يخطط الدناء الأول الذي يحصل في العلماء ثم دعوة الأنظمة والمسئولين ل تقوم هذه الوحدة . وثانياً : أنا لا ننادي بوحدة تلوب فيها شخصية الدولة الصغيرة في الكبرى والكبيرة في الصغرى والغنية في الفقرة والفقيرة في الغنية فلن رب العزة سبحانه وتعالى فاوت بين الناس وجعل بينهم الفقراء والأغنياء والأبرار والضعفاء ليتحدد بعضهم بعضًا فيما لو فرقنا لو فرقنا وحدة يشعر بالمساومة بعض الأغنياء ويقولون يدخلون معنا في أموالنا ولكن لا بد أن نحصل عليهم ويدخلون معنا في بناء قوة ردع تحمل الأمة مهبة أيام عدوها الذي يهدى بها ويحاول القطاع بعض أجزاءها .

س . ما حكم الاحتقار بالمولود النبوى الشريف وموالى الأولاء والصالحين ؟  
حائز مادام فيه اجتماعاً على طاعة الله ، يستحق الناس فيه إلى ثلاثة آيات القرآن الكريم ولذلك سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل أحاديث دينية توجيهية إرشادية تدعو الناس إلى الفضائل وتبعد عن الرذائل وتأمرهم بالمعروف وتنهiam عن المنكر أو توضح لهم سوء الصالحين وتاريخ أولياء الله والمخالفين حتى يسروا على نهיהם ما دامت على هذا التصور فهي حازمة بل مستحبة لأنها داعلة ضمن الدعوة بالحكمة والوعظة الحسنة أما إذا كانت مشوبة باحتلال مهين بين الرجال والنساء أو شرب أشياء حرمتها الله فهو نهيم .

س . كيف نحب النبي صلى الله عليه وسلم والبيهقي ؟  
حبة الرسول صلى الله عليه وسلم تحيط في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى : " قل إنكم تكثرون الله فاتيحونى تحيطكم الله ويتغىير لكم ذنوبكم والله غفور رءيم " آل عمران : ٣١ ، وقد أمرنا

الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : " أحبوا الله لما ينفعكم به من نعم وأحبونه لحب الله واحبوا آل بيته لمحى " وحدهم يحصل في الاستثناء بأن نسرو على مبدأ القرآن وعلى توجيهاته وعلى منهاجه فهذا حب الله ، وأن نسرو على توجيهات رسولنا صلى الله عليه وسلم وأن نقتدي به وأن نصلح منه الأسوة الحسنة كما أمرنا الله تعالى في قوله : " أَفَلَمْ كَانَ لَكُمْ فِي رُشُوْلِ اللَّهِ أَنْزَلَنَا عَنْكُمْ كُلَّنَا نَرْسُمُ اللَّهُ وَأَنْزَلْنَا الْأَيْمَرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا " الأحزاب : ٢١، تكون قد أحبينا رسولنا صلى الله عليه وسلم ولا بد أن تعبه أكثر من حبنا لأنفسنا ولولا ديننا وأيماننا وأموالنا وجميع ما نحب في الدنيا وأن نقدم عبادة الله وعبادة رسوله وعبادة المجهاد على ذلك كله فهو قد نعمنا بذلك كله على عبادة الله وعبادة رسول الله وعبادة المجهاد مثلك الوعيد الشديد الذي أمر به القرآن ووضحه في قوله تعالى : " إِنَّمَا أَنْهَاوْكُمْ وَأَنْهَاوْكُمْ فِي أَنْهَاوْكُمْ وَأَرْسَلْنَاكُمْ وَغَيْرَنَاكُمْ وَأَنْوَلَنَاكُمْ وَأَنْخَارَةَ نَخْرَقْنَاهُ كَتَبْدَعْنَاهُ وَمَتَّكِنْنَاهُ تَرْجُونَاهُ أَنْتُمْ بِنَعْمَتِ اللَّهِ وَرُشُوْلِهِ وَجَهَادِهِ فِي سَبِيلِهِ فَنَرْبَضْنَاهُ خَنْيَانَنَاهُ اللَّهُ يَأْتِيَهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " التوبه : ٢٤ .

### من . كلمة ترجعوا لها شرائع الطريق الصرفية ١

أقول لشريعة الطريق الصرفية إن مشيخة الطريق الصرفية هي مؤسسة دينية ومشيخة إسلامية شأنها شأن مشيخة الأزهر وقد مرت بتاريخ طويل تولى المشيخة فيها أمينة شوامع لهم فتلهمهم وطم جهودهم للوقوف وتولى هولاء الشريعة عليها حيلاً فحيلاً حتى حصلت هنا مثل هذا العصر الذي نحن فيه الآن وأنا أوصيهم أولاً بطاعة الله وتقوى الله وأن يكونوا ملائج للغورهم من المسلمين عامة والأهل للصرف بصفة خاصة ، ثانياً أوصي مشيخ الطريق إلا بتحذيرها من الفكر وهوئ معين ولا يتعلموا إلى المذاهب وإلى الكراسي وأن يخسروا بالصلحة الخاصة وإن نظر أحدهم وشَدَّ عن الصاعدة وفارقتها فعليهم أن يدعوه بالحكمة والمعصولة الحسنة وعليهم أن يوحدو صفوتهم ويعلموا أنهم مستهدفوهم وأن ورائهم أعداء يهدوون بهم من كل جانب ونحن في حل من الواقع أن يبرأون الفرقة حتى لا تضيع المروبة الصرفية فالذين يرميرون إلى منصب ما ويهدوون خلاف بين الشريعة هذا أمر سهين وحرام وعليهم أن يهربوا إلى وشدهم وأن يتوهوا إلى ربهم وأن يسمعوا كلامهم وأن يرأوا سدهم وأدعوه الله لهم من كل قلبي أن يجمعهم وأن يوجد صفهم وأن ينفع بهم وأن ينفعهم على الحق وأن ينتهي الحق بهم إنه سميع فريب .

### من . ما هو الدور الصرفى فى مواجهة التحديات الداخلية ٢

الدور الصرفى أن تقدم ملائج من القضايا فإذا دعونا إلى ذكر الله تكون أول الداكيرين وإذا دعونا إلى الصلاة تكون أول المسلمين فتقدم ملائج ودعاوة الشيخ لمزيده بأسره وقدوته لهم أعظم من الكلمات والتوجه فحال واحد في ألف أعظم من كلام ألف في واحد .

### من . الشهاب هم عماد كل أمة فليعاذوا لتصح شباب المسلمين ٣

أصحابهم يقرى الله أولاً ولو كانوا ربهم لتألوا ما يريدون من علم وتعليم وثقافة وتقدير على من ولقد كان ونحن في الكتاب نتساءل على أن تكون الأولياء وكان الدين يأصلون الأولية هنا هم أكثرنا فرياً إلى الله وهذا مصدق قوله تعالى : " وَأَنْتُمْ بِنَعْمَتِ اللَّهِ وَتَعْلَمُنَّكُمُ اللَّهَ " البقرة : ٢٨٢ ، كما أوصيهم على أن يواظروا على المضرور وعلى الاستفادة من أساتذتهم ومعلماتهم .



الفتاوى

من ثقافى فضيلة الشيخ الشعراوى .  
رس . وسئل كثير من الشباب عن التسول بالذرئ الكريمة فى  
غراض دنيوية معينة فى الطرق والمواصلات !  
الرسول فى كل صورة متوج لآن كلمة التسول توسيع جمعة فى  
السؤال ، والسؤال لا يمكن صفة وإنما حاجة تعرضا وهو حين يسأل  
يكون فى حالة يستحق فيها الصدقة بحكم الواقع إن لم تعلم حاله .  
ولا يصح أن يجهد أنه سأله احراجاً بدون أن تعاونك من ذلك . ولقد  
رخصت فى ذلك قاعدة احتفاظية وهي لأن خطأ فى العطاء هو من  
آن تسبب فى المدعى . أما أن يسأل بالقرآن بذلك أمر يجب أن يجزء  
من السائلين وأن يحظى به المسئولون حين لا يعرض كلام الله لاذلال  
السؤال وهو أن المسألة ، وأظن أن رسول بالقرآن لنا لورقين قلب  
المسئوليين بآن السائل متقطع بكتاب الله وليس له فترة على عمل  
عن آخر فالمعاملة الإسلامية تتطلبها تنظيم علاج هذا الأمر بآن نهي عن  
كل مولاهم عصلاً يكتفيهم حاجاتهم ولا يعرض كتاب الله هلا التهرين  
رس . كم عدد الكهائن وما جاءه من بذلك الكبيرة !

الكتاب كما جاء في حديث ابن عباس : الشرك وعقوب  
والذين قتل النفس واليدين الفحوس . وفي حديث ابن عمر وهي  
شيء قتل النفس وأكل الرها وأكل مال اليهود ورمي الحصنة وشهادة  
الزور وعقوبة الوالدين والقرار من الزحف والسرقة والإلحاد في  
الحرم . ومنها عند العلماء : القمار والسرقة والسرقة وب السلف  
وعدول الحكام عن الحق واتباع المجرى واليدين المعاشرة وب الأبوين  
والسمى في الأرض فساداً . وقال ابن عباس كل ذنب ينفعه الله ينار  
أو غضب أو لعنة فهو كثيرة .

**رس . هل إذا قرأ القرآن الصالح ولم يفع شبيقاً من معانبه هل يطّلّب عليه ١ نعم يتأبى على القراءة التعبده .**

وردت أحاديث كثيرة تدل على إعفاء اللحمة ، ومن هذه الأحاديث  
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال " حزوا الشوارب وأرخوا اللحم وخالفوا المحرس " رواه مسلم  
وحسن ابن حجر رضي الله عنهما قال أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال " عالقو المشركين وفرموا اللحم وأخفوا الشوارب " رواه  
البخاري .

من ، نرجو من فضيلتكم تعريف الناس  
بطبيعة عمل اللجنة الدينية بمجلس  
الشعب .

اللجنة الديبية كفواها من جان مجلس الشعب لها مهتان المهمة الأولى الرئاسية والمهمة الثانية المهمة التشريعية ، أما المهمة الرئاسية فليقع تحت رقابتها وزارة الأوقاف ويفقع تحت رقابتها وزارة التضامن الاجتماعي ويفقع تحت رقابتها وزارة الأزهر فيما يتعلن بخاتون الدعوه والشuron الديبية كما يقع أهنا تحت رقابتها جميع الجمعيات والمراكر والبحوث الاجتماعية وغير ذلك ورقابتها أنها تبحث عن سر هذه المزارات والوزارات وما ينبعى أن تكون عليه وما يحدث فيها من ملابس وإيماءات ، وأما الدور التشريعى لوى مثلاً قاتلنا ما تحتاج إليه هذه الفتنة من الناس أو يحتاج إلى المجتمع تقوم بالتشريع .

**من . كلمة حرفة توجهها المسلمين ١**  
أطالبهم بأن يطبقوا تعاليم الإسلام .....  
أن يطبقوه على المستوى المحلي ونـ  
الأسرة ونـ الـ بـ ئـة ونـ المؤسـة ونـ  
الجامعة ونـ المـ نـ وـ نـ العـ مـ وـ نـ  
الـ صـ يـ وـ نـ الزـ رـ عـ وـ نـ كـ لـ مـ لـ عـ منـ  
مـ وـ نـ اـ سـ اـ عـ الـ هـ اـ هـ وـ نـ اـ طـ الـ هـ بـ  
الـ سـ تـ رـ الـ دـ وـ نـ الـ عـ اـ لـ عـ فـ يـ وـ نـ اـ نـ تـ نـ عـ  
دـ يـ نـ اـ حـ دـ وـ نـ يـ وـ نـ اـ نـ عـ اـ لـ اـ حـ يـ وـ نـ يـ وـ نـ يـ وـ نـ  
يـ نـ اـ حـ دـ لـ اـ اـ حـ قـ اـ لـ : " اـ نـ تـ نـ عـ اـ لـ اـ حـ"  
يـ نـ اـ حـ دـ كـ مـ وـ يـ كـ ئـ اـ نـ اـ دـ اـ فـ كـ " عـ مـ دـ : ٢ـ .  
وـ نـ اـ حـ دـ عـ لـ يـ نـ اـ حـ دـ عـ مـ دـ وـ نـ اـ حـ دـ عـ لـ يـ نـ اـ حـ دـ عـ مـ دـ  
وـ نـ اـ حـ دـ وـ سـ لـ مـ .



## منهج العارفين بالله وطريق الوصال

**إبْرَاهِيمُ  
صَاحِبُ الْعَاطِفَةِ**

إن العارفين بالله رجال الخلقوا الشريعة منهاجاً لهم وطريقاً لسلوكهم ، وهم الذين ظهرت فلسفتهم وانتصرت على أنفسهم ، وصدقوا في إيمانهم ، وشهدت لهم أفعالهم الصالحة بصدق الصدق في حسابهم فكانوا الفائزون أول صفة من صفاتهم ، إنهم الرجال الذين لا تذهبهم الحرارة ولا يبع عن ذكر الله ، وسلكوا طريق الحق المختار ؛ فظهرت لهم الأسرار ولا ياحت لهم الأنوار وبذلهم الحب فلعلوا النهاي والتفوارق وبذلهم الشوق حاضروا بلجع البحار حين تراهم لهم شرائعهم الخفية فساعدوا العبود في كل الوجود فما نعمتهم الله عصبه وأحل لهم على ساط قربه وخلع عليهم رطوانه فانهذا إلى ربهم بكل مشاعرهم ومحاجاتهم وأقوالهم وأقوالهم ، لأن الله وليه وأل البيت هم فدوتهم ، والعارفون بالله هم الأصلحاء الأتقياء الذين فزوا نور الله في وجوههم واسع منهم شهدوا إلى الله بالقول لهم ، لأن كل ما لهم عيارة عن فتوحات إلهيه وعطيات ربانية متعلقة في جمل وعيارات يطلق بها عواه الأصلحاء بخواصهم أو إعفاء لكن تحتوى على دلالات نورانية تؤدي إلى فتوحنا عن الرؤى ونعيشنا في عن العاقلين العاملين للمعنى ، وتنور الطريق لنا في السالكين السالكين على دربهم . ويطيب لي في هذا المجال أن أطلب أن أراهم لهم البائمة ما تتشرح به الفتوح ومن المؤول العارفون بالله سيدى العارف يأخذون شيخنا عبي الدين بن عربى لأحد الرؤى : " عليك ببرقة الله عز وجل فيما أخذت وفينا أعطاك ، فإنه ما أخذت منه إلا أنتصرو فيه بحسب الصابرین ، وما أعطيتك ربك إلا لشكير ما به يحب الشاكرين " وفي هذه الروضة الجليلة إشارة على أن الرغبة في الله هي من أول منازل السالكين وبها تزكوا أصلنا وتمسوا أرواحنا ، وإذا ما سكنا بالمرأة نصو نحن من الرجال السالكين السالكين إلى ساحات رب العالمين ناصر بما أمر ، ونتهي عما نهى ، ولنلمح في العبارة إشارة إلى التعلق بالضر فإنه منناج العم ، وباب الفلاح والصلاح وكما أن الشكر صلة الملائكة وصلة الأصلحاء المقربين ، وبالصلات الكريمة تتحقق سكينة النفس وطمأنينة القلب وبهذه الصلات الكريمة تصل إلى العزة بالله ولا يخفى عليك ما أعني التصور أن العارفين بالله يلاكون الأحداث بصورة مستورة فلا تدعهم المفاجئات لعلهم يذين لهم أن الأمور تجري بخلافهم الله كما أنهم يستقبلون كل أنواع البلاء بالرضا الكامل والضر الشام والضر المطلق فقال تعالى لهم : " ألا إِنَّ أَرْزَاكَهُ اللَّهُ لَا تَعْرُفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَعْرِزُونَ " الذين انتصروا وذكروا ينتصرون " لَهُمُ الشَّرِيكُونَ فِي النَّعْيَةِ الدُّنْيَا وَلِنِي الْأَمْرُ لَا تُبَيَّنُ لِكُلِّيَّاتِ الْمُهْكَمِ ذَلِكَ غَرَّ الْقَوْزَ الْفَظِيلُم " بوس : ٦٢ : ٦٤ ، فقد وعدكم الله بالخذلان وجزعكم يوم القيمة حنة وحريراً ، ورضى الله عن قائل هذه العبارات :

**نَكِّا وَجْوَاهِرُهُمُ الْوَسِيْمَةُ نُورًا  
نَأْرَاهُم بِيَوْمِ الْمَعَادِ نَكِّرا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَنَّةً وَهَرِيرًا  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ**

**نَوْسِمُ  
نَعْبُوا لِلْبَلَاءِ لِلْإِلَهِ نَلْوَسِمُ  
صَبِرُوا عَلَى بُلَوَاهِمْ لِجَرَاهِمْ  
نَجَّاهُمْ**



لقد كان من دأب الشيعة منذ نشأتها بـت الفرقـة والشتات بين المسلمين والكـيد لهم . يظهر ذلك حـلـياً عندما تربطـونـ نشـأتـهاـ وـذلكـ الفـقـنـ الـقـنـ عـاـصـرـتهاـ وـذلكـ بـخـدوـجـ منـ مـؤـسـسـ هذهـ الفـرقـةـ وـرؤـوسـهاـ وـمـنـهـ عـبـادـهـ مـنـ سـاـبـيـهـ عـبـودـيـ -ـ لـعـنـهـ اللهـ -ـ الـذـيـ حـابـ الـأـطـهـارـ لـثـفـرـ هـذـاـ الفـكـرـ لـمـ تـوـسـعـ فـيـهـ مـنـ أـهـلـهـ خـلـبـ الـإـسـلـامـ مـنـ دـاخـلـهـ ،ـ وـلـقـدـ اـخـرـطـ بـخـوـسـ فـارـسـ فـيـ سـلـكـ الشـيـعـ مـلـقـدـ كـانـواـ أـهـلـ مـلـكـ وـعـلـكـةـ لـحـقـرـاـ علىـ الـإـسـلـامـ وـالـمـلـمـنـ بـعـدـ سـقـوطـ دـولـهـمـ فـارـسـ عـلـىـ يـدـ سـيـداـ عـبـرـ بـنـ الـخطـابـ فـازـعـراـ الـقـنـ وـمـرـحـواـ وـمـرـحـواـ بـعـدـ أـنـ دـعـلـواـ ثـمـ عـبـادـةـ الـدـينـ تـقـيـةـ وـنـفـاقـاـ فـاسـطـاعـواـ أـنـ يـطـمـنـواـ فـيـ الـدـينـ وـيـقـلـلـواـ مـاـلـ مـسـطـعـ جـوـشـ الـصـالـحـينـ وـالـغـرـولـ فـعلـهـ فـلـقـدـ أـدـعـلـواـ عـقـائـدـهـمـ فـيـ الـدـينـ وـاستـبـاحـواـ الـفـرـقـاتـ فـقالـواـ بـحـالـيـ الـحـاـكـمـ كـمـاـ كـانـواـ يـقـلـلـونـ مـعـ الـأـكـاسـرـ وـقـالـواـ بـالـتـقـيـةـ وـهـنـ إـظـهـارـ مـاـ لـيـطـلـونـ وـهـوـ زـوـاجـ الـتـقـعـ وـزـوـاجـ الـتـقـعـ وـقـالـواـ بـصـرـيفـ الـقـرـآنـ وـلـكـنـيـبـ كـثـيرـ مـنـ أـحـادـيـتـ الـقـنـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـقـنـ تـعـلـمـ مـعـ عـقـائـدـهـمـ وـشـهـرـهـمـ ،ـ وـقـالـواـ بـإـباحـةـ زـوـاجـ الـتـقـعـ وـبـإـعـارـةـ الـفـرـوجـ وـيـسـتـدـلـونـ عـلـىـ ذـلـكـ بـأـدـلـةـ يـقـرـرـهـاـ عـلـىـ أـلـ الـبـيـتـ الـأـطـهـارـ -ـ وـهـمـ الـعـلـمـاءـ الـفـقـهـاءـ وـالـزـهـادـ الـقـيـادـ -ـ فـيـقـرـرونـ عـلـىـ الـإـنـامـ عـلـىـ كـرـمـ اللهـ وـجـهـ الـقـرـولـ زـوـاجـ الـتـقـعـ -ـ وـسـيـحـانـ اللهـ بـمـدـ أـنـ سـيـداـ عـلـىـ صـاحـبـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ عـنـ الـقـنـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـقـنـ بـهـ عـنـ زـوـاجـ الـتـقـعـ إـلـىـ يـوـمـ الـثـيـابـةـ -ـ إـلـىـ غـرـوـ ذلكـ مـنـ الـأـقـوـالـ الـقـنـ يـدـمـونـهـاـ عـلـىـ الـأـلـئـعـةـ مـنـ أـهـلـ الـبـيـتـ .ـ

أقوال أئمة

أهل البيت

نَفْرَ الشِّعْـة

٦

مکتبہ حبیب

لخلص من هنا أعني القارئ أن الشيعة ليس لهم أدنى تصور  
من جهة آل البيت فهم لا يهبونهم ولا يحقرنهم بل يقولون  
ـ إذا أنتصفنا ـ ألمهم أهلاه أهل البيت ـ افتروا عليهم  
الكتاب وخذلوهم وقللوهم والختروا لغط التشيع لهم ساراً  
لتحقيق أهدافهم الخبيثة ـ فأهل البيت منهم براء ـ ذلك  
البيت النبوى والذى نزل فيه القرآن يعني يال يوم القيمة  
ـ إنما نزيرك الله تعالى عذركم الرشى لقل أهلك ويطهركم  
نطهروا ـ الأسرار : ٢٣، قوله تعالى ـ قل لآذنكم على  
أغراً إِنَّ الْفُرْقَةَ فِي الْقَرْنَيْنِ ـ الشورى : ٢٣، ولبيان الحق  
ولكتبه أدنى الناس تركك أعني القارئ لأن قوله أنت أهل  
البيت ـ عليهم ربواطن الله ـ والآن تعد شهادة منهم على  
الشيعة بالفضلال والنفاق ـ  
بتقول الإمام الحسين ـ ولقد دعوه الشيعة ليصررونها وأهل بيته

**يقول الإمام الحسين - وقد دعوه الشيعة لينصروه وأهل بيته**



## مستشار القانوني

بعدد ١٤ حلقات المخواص  
المستشار القانوني

**سال الفارى / حاجى أبو عمار من تربية  
الدبر اسا - فنا**

**عن : هل يجوز توقيف المتوبة على العامل  
دون التحقيق منه ؟**

**ج :** نص المادة ٢٦ من القانون رقم ٦٢ لسنة ٢٠٠٣ على أنه يمطر توقيف جزاء على العامل إلا بعد إللاهه كفاية ما تسببه وسماح لقراره ولتحقيق مقاصده وآليات ذلك في حضور مواد في ملته على أن يبدأ التحقيق خلال سبعة أيام على الأكثر من تاريخ اكتشاف المخالفه والانتهاء النهاية التي يدعها العامل للذب عنه بذوب عنها حضور التحقيق ، ويجوز في الحالات التي يتعذر عليها بالإنتقام أو الخصم من الأخر الذي لا يريد مقتدراته على أمر يوم واحد وان يكون التحقيق شفاعة على أن يتم مقتدراته في القرار الذي يقضى بتوقيف الجزاء وإن جميع الأحوال يشرط أنه يكون القرار الصادر بتوقيف الجزاء سبباً . وقد حددت المادة ٦٥ من القانون ٦٢ لسنة ٢٠٠٣ من له حق التحقيق مع العامل ، لصاحب العمل أن يتحقق مع العامل بحسب أو أن يهدى بالتحقيق إلى إدارة الشؤون القانونية أو إلى شخص آخر من ذوي الخبرة في موضوع المخالفه أو أحد العاملين بالبنك بشرط ألا يخل المسارى الوظيفى للتحقيق من مستوى القابل الذى يعلق به ، ولصاحب العمل أن يوقف العامل عن عمله مؤقتاً مدة لا تزيد عن سبعين يوماً مع صرف أجره كاملاً إذا انتهت مدة ملحة التحقيق ذلك .

**عن : هل يجوز لصاحب العمل إنهاء عند  
العمل لرفض العامل ؟**

**ج :** يمطر على صاحب العمل إنهاء عقد العمل لرفض العامل إلا إذا استند العامل أحازمه المرخصة وفقاً لما يحدده مأمور التأمين الاجتماعى بالإنسانة إلى منحه أحازمه التربوية المستحقة له ، وذلك طبقاً لنص المادة من القانون رقم ٦٢ لسنة ٢٠٠٣ وعلى صاحب العمل أن يمطر العامل برغبته في إنهاء العقد قبل مضي خمس عشر يوماً من تاريخ استناد العامل لأحازمه فإذا خلى العامل قبل تمام الإخطار استمع صاحب العمل من إنهاء العقد لرفض العامل .

فحللوه لم ثلثه وأهل بيته بسيوفهم في كربلاه - " يا لكم أيتها الجماعة وترحا وبوسا لكم ...." إلى أن قال " فكتتم أحيث لم شحر للناظر وأكلة للغاصب ألا لعنة الله على الظالمين الناكرين الذين يتفشون الأمراض بعد توكيدها " ثم دعا عليهم رضى الله عنه ، وكانت هناك مقطلة عظيمة في أهل البيت كل ذلك بسيوف حمراء أهل الكوفة - وهم من الشيعة - عندما أتتهم أت عبد الله بن زياد صاحب بزید بن معاوية .

وتقىل السيدة فاطمة الصغرى " أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل المكر والقدر والخيلاه إنما أهل بيت ابلاطنا الله بكم - تقصيد قول النبي صلى الله عليه وسلم " أشد الناس بلاماً الأبياء ثم الأمثل فالأشمل " - وابلاطكم بما فعل بلاطنا حسناً " ويقول الإمام السجاد على بن مولانا الإمام الحسين وهو الإمام الرابع عند الشيعة " هيهات هيهات أهلاً للقدرة القدرة القدرة حبل بينكم وبين شهوات أفسركم أتريدون أن تأتوا إلى كما أتيتم إلى أيام من قبل " .

ويقول مولانا الإمام الحسين " أرى والله معاوية عدو لمن هؤلاء يزعمون أنهم لشيعة فاجتصروا قطبي واتخروا تقلبي وأخلفوا مالي " . ولقد حللاه سيدنا على كرم الله وجهه حين قال لهم " كم وددت والله أن معاوية صارفين بكم صرف الدبار بالبرهم ، أعدد من عشرة ملككم وأعطيان رجالاً منهم ، يا أهل الكوفة مهبت - أى بيت - ملككم بثلاث واثنين : حسم ذوو أحاجي وبكم ذرو كل ، عسى ذرو أيصار ، لا أحجار صدق عند اللقاء ، ولا إصران تقة عند البلاه ، تربت أيديكم يا أبناء الإبل غاب عنها رعاتها كلما جمعت من حاتب تفرق من حاتب آخر " . وفيهم قال الإمام الصادق رضى الله عنه " ما أزل الله سبحانه آية في المافقين إلا وهي ليس بتحمل التشيع " وقال لهم كذلك رضى الله عنه " إن من يتحمل هذا الأمر من هو شر من اليهود والنصارى والمحوس والذين أشر كانوا " . إلى غير ذلك من الأقوال والشهادات التي توى أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من الشيعة وفتحهم وتكون دليلاً واضحأ على أن الشيعة إنما هم أعداء أهل البيت ، اتحلوا حبهم والتشيع لم يضرب الإسلام من داخله وليسوا من الإسلام لـ هنّ ! يشهد على ذلك أن مثل الفرق الشائنة الذين كونت ديانات فيما بعد عرجت من بطونه الشيعة كالقىدائة والبهائية والبابية ..... .



# تبصرة الراغبين في سيرة السابقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سیاست و اقتصاد اسلامی

کلیل و بیگن

تمثيل الأهداف السابقة من النهايات العربية حين وصلنا إلى عبد المطلب بن هاشم ، وأئب عبد المطلب العباس وحمراء وعبد الله وأبو طالب والزبير والحارث ومحمل وللتور وضرار وأبو قلب ، وهذا هو النسب المطلق عليه وليس دونه طريق صحيح ، وما نفع الروح في أدم عليه السلام كان تور نسبة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يلمع في وجهه كالشمس المشتعلة ، تم التقليل بذلك التور في صلب أدم عليه السلام إلى رسم حمراء ومنها إلى صلب ثبت عليه السلام ولم ينزل بعقل من الصلب ظاهرين إلى لرحم الطاهرات وهو معن قوله تعالى : " وَنَكْلَتِكَ فِي التَّاجِدِينَ " الشعراء : ٢١٩ ، وكان كل حد من أحداثه على الصلاة والسلام من بعد أدم عليه السلام يأخذ العهد والميثاق لا يوضع ذلك التور إلا في الطاهرات ، فما أهل من أحد العهد أدم عليه السلام وأصده على ثبت ، وثبت العهد على التور ... وهكذا إلى أن وصلت التورة إلى عبد الله بن عبد المطلب فلما أردع ذلك التور في صلبه لم يلتفت ذلك من وجهه ظهر له جمال وبهجة فنكات آساه فريش يومئذ في تكاليفه وقد لقي في زمانه ما لقى يوسف عليه السلام من المرأة العزيز ، وقد روى الرزمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله على الخلق وجعل من عبارهم ثم نحر النهاين فجعل من حور فليلا ثم تحمر الور قجعلوا في سميت ذات سموم نسا وسموم بنا - أي فاتانا وأمسألا - ."

وأخرج ابن حجر في تفسيره تعالى حكایة عن إبراهيم الخليل عليه السلام : " وَالْخَيْرِ وَتَنْبَئُ أَنْ تَقْبَلَ الْأَسْنَامَ " أورده <sup>٢٠</sup> وعن شماعة قال : استحب الله دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام ل ولده فلم يهد أحد منهم شيئاً بعد دعوته ، وجعل في ذريته من يقيم الصلاة . وقال البيهقي رحمه الله : هذه الأوصاف كانت في أحذاءه صلى الله عليه وسلم دون سائر ذرية إبراهيم عليه السلام وكل ما ذكر عن ذرية إبراهيم عليه السلام في الحسان فإن أول الناس به سلسلة الأحداث الشريعة الذين حضروا بالاستثناء وانتقل إليهم نور النبوة واحداً بعد واحد .. إلى سيدنا محمد بن المصطفى ولم يدخل ولو إسحاق عليه السلام وبقية ذرية إبراهيم عليه السلام لأن دعا لأهل هذا البلد إلا إبراهيم قال : " اشْفَقْ عَلَى الْأَنْذَادِ إِيمَانًا " وعنه يقول : " وَالْخَيْرِ وَتَنْبَئُ أَنْ تَقْبَلَ الْأَسْنَامَ " أى إصحابه وذراته فلم تزل الناس من ذريته - أى سيدنا إبراهيم - على النطرة يهدون الله بآثاره وآعماله . وبخطها الله كلمة بالية في عليه فلان الكلمة البالية هي التوحيد وعلب سيدنا إبراهيم عليه السلام هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولله ولله وأباه الكرام ، فأبراهيم ناجيهم معungan في أعلى درجات الحسان ؛ لأنهم ما لاقوا زمان الفتنة ، واعلوا الفتنة ناجون وإن غوروا وبدروا وعبدوا الأصنام على الرابع إلا من أصر علىه وسلم بعدم تلذتهم كناسين الناس وأحزابه .

وقد حفظ الله تعالى نبأ الشريف من سلاح المخاتلة ، قال محمد بن الساب كتبت لمن على الله عليه وسلم خمسة قصائد وحددت فرجم سطاحاً ولا حيناً مما كان في أمر المخاتلة كان إذا أراد النكاح ينقول الزوج خطب ، ويقول ولننكح المرأة نكح وهذا عندهم عبارة عن العقد ، ولما نكاح عبد الله بن عبد الله بنت وهب في مكان عقدنا بولينا لما عليه شريعة الإسلام مستحلاً على تلك الشروط المعتبرة وإن لم تكن يشرع بذلك من قبل من غيره من المسلمين عليه الصلاة والسلام ، ولما قرب وجوهه صلى الله عليه وسلم رأى عبد الله بنت وهب تالم في الخصر مناماً هاللاً فاتبه فرعاً مرجعيها واتس كهنة قریش ونفس عليهم رواه فضلاً الله الكعبية إن صنعت رؤياك ليحرج من ظهرك من يسود أعلى السماء والأرض فخروج ملائكة بنت عمرو بن عاصي من نسل النضر وأسها صبرة بنت عبد الله بن عمران من نسل النضر ليهذا تحملت بهم عبد الله الذي يحيى وقضى في الدجى مشهورة .

# حدث في مثل هذا الشهر

بقلم / علي حسين السلامون

## ربيع الأول و ربيع الآخر

● ولِيَ شَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سَتٍ  
لِّهِجَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ سَرِيَّةٌ تَحْتَ إِمْرَةِ عَكَافِدَةِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ فِي أَرْبَعِينِ رَجَلًا إِلَى نَاحِيَّةِ نَفْسٍ  
بِالْمَنْقَقِ وَهِيَ وَادٌ مِّنْ أَوْدَيْهِ الطَّالِفِ.

● وَلَادَةُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ فِي مَكَّةِ الْكَرَمَةِ إِلَى مُحَمَّدِ نَدْعَنِ  
سُوقِ الْبَلْيَنِ هَلْكَلَةً جَدَّهُ عَبْدُ الْطَّلْبِ الَّذِي  
كَانَ قَدْ يَنْزَرُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بَنْ حَفْيَهُ  
مُحَمَّدًا سَيَكُونُ لَبِنَ الْأَخْرَ الزَّمَانِ.

● ولِيَ شَهْرُ الْأَوَّلِ مِنْ نَفْسِ الْعَامِ بَعْدَ  
كَلَّاكِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
سَيَدِنَا لَهَا عَبِيَّدَةَ بْنَ الْجَرَاحَ إِلَى سَرِيَّةِ مِنْ  
أَرْبَعِينِ رَجَلًا إِلَى نَاحِيَّةِ نَفْسِ دَائِنَةِ

● ولِيَ شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ ثَسْعَةٍ  
وَارْبِعِينِ لِلْهِجَّةِ تَوْلِيْهُ امِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ  
رَبِيعَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
سَيَدِنَا الْمُسْنَدُ بْنُ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

● ولِيَ شَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سَعْيِ  
لِلْهِجَّةِ الشَّرِيفَةِ أَوْسَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَمَ  
اللَّهِ وَجْهَهُ إِلَى سَرِيَّةِ الْمَدَارِ طَنِّهِ وَأَمْرَهُ  
أَنْ يَهْدِمَ سَقْفَهُمُ الْقَنْسِ.

● فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ مَائَةٍ وَسِيَّعَةٍ  
مُشَرِّقَ الْهِجَّةِ الْمُشْرِفَةِ تَوْلِيْهُ السَّيِّدَةُ  
شَكِيْبَةُ بَنْتُ الْمُسْنَدِ بْنُ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمَا عَنْ قَصْرِ بِقَارَبِ السَّعْدِينِ عَامًا.

● ولِيَ شَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ مَائَةٍ  
وَسِيَّعَةٍ عَشْرَةِ الْهِجَّةِ تَوْلِيْهُ الْإِمَامُ أَبُو  
جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ التَّابِعِيُّ عَلَيْهِ بَنْ  
الْمُسْنَدُ بْنُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
الْمَقْبَلُ بِالْمَاقْبَلِ.

● فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْأَلْفِيَّةِ  
وَسِيَّعَةٍ وَسِيَّعَةٍ لِلْهِجَّةِ وَلِدُ الْإِمَامِ أَبُو  
الْفَاسِدِ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ هُوَلَانِ الْقَشْبَرِيِّ  
صَاحِبِ الرِّسَالَةِ الْمُوْفَدِيَّةِ.

● ولِيَ شَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ مَائَةٍ  
وَسِيَّعَةٍ وَسِيَّعَةٍ لِلْهِجَّةِ الْمُشْرِفَةِ  
مَاتَ الْخَلِيلُ الْأَمْوَيُ هَشَّامُ بْنُ عَبْدِ  
الْكَرِيمِ.

● فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ السَّنَةِ الْأَوَّلِيَّةِ  
لِلْهِجَّةِ الْمُشْرِفَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَائِينَ مِنْ أَهْلِهِ الْكَرَمِ  
بِرِيدٍ قَرِيبًا حَتَّى بَلَغَ بُوَاطَ مِنْ نَاحِيَّةِ  
رَضْوَى.

# قطوف من السيرة



## النبيذ المطردة

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد طب القلوب ودرارها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأ بصائر وحياتها وعلى الله وصحبه وسلم وبعد .

سن لنا وأن تناولنا موضوع (البشرة) واليوم نتكلم عن إرهاصات النبرة المصطنوعة على صاحبها أفضل العلاج وأتم السلام للذ ذكرت بعض كتب السنة أن هناك لرهاصات عديدة ولعبت هذه ميلاده صلى الله عليه وسلم .

أولاً : سقطت أربع عشرة شرفة من ليوان كسرى (ملك الفرس )

ثانياً : كما حدثت النار التي كان يبعدها المuros من دون الله .

ثالثاً : كما خافت بحيرة سارة وإلهمت الكناس التي كانت حروما .

رابعاً : كما فاض وادي السلوة وأهلك المرض والنسل .



لما حدث ما حدث جمع ملك الفرس (كسرى) الكهان والسمريين وقال لهم : بالأنس نقل الإبران فرحم سقراطون بالأزلام وستحضررون العذاب وتحشرن النحرم ثم حشم إلى بقصة بناء القصر على التحرس وأن يجب أن يدين على السعدوة حين سقطت منه اليوم أربع عشرة شرفة رغم بذلك على سعدكم التي افزعوها سلفاً وبالأنس حاول الآباء من عمال الأقاليم تروي انطفاء النار في جميع معابد المملكة ، كما حاول الآباء بغيرها وادي السلوة حين هلك المرض والنسل ، بينما خافت بحيرة سارة المقدسة التي كانت معيناً للطب وسورة للخفاء إن اجتماع ذلك كله في طروف متقاربة لا يدل إلا على حدوث حديث عظيم في الأرض ترفضون اليوم به رغم ما أتيته عليكم من نعم وما أجريتكم من عوات وبيت القصيد ... فلما أن تكونوا عصبة من الدجاجلة المهرة ، وإنما أن تكونوا على علم ودراية بما حدث وختتم به على وحدمن الآئم والمعانى .

وأخذ كسرى بهذه كهانة ومحمية قائلاً وفي الحالين لا تستحقون عهدي إلا أن تموتون على شفارة هذا الميف .

نعم .. إن ما حدث أمر ليس بالغافل ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون ولد الصدفة . لكن انتظارات أئم الائمة المعروفة في مملكة الملك وحيث نواتها الداقنة المطهرة فلم يجد لكسرى ولا لشعبة معيناً يهدى ، وعانت بحيرة الروك وبحيرة والنعيم فلم يجد في المملكة دواء ولا حبر ، وتشق ليوان الملكة مرتين بعد هذه الجهد التوأصل والزمن الطويل .

.. ولما كان الأمر كذلك تعزز على الملك (النحرم) أن يراجع بحيرة ، ولبس الكاهن أزياء وألوانه ، ولبسه الساحر أعيان تابعة من الجن والإفسر الفقير الموت ... وإنما (بالميران) رئيس الكهان يؤكد لكسرى بأنه قد رأى رؤيا غريبة بالأنس " وأكى إيلات تقد عيلاً عراياً قطعت دجلة وانتشرت في بلادها " وأمام عصر التحسين والكهان عن نفسها رأوا الموزران فضلًا عن حضر الآخر عن نفسها رأواه الخضر كسرى إلى الاستعانة (بالسعان بن المنظر) ملك المجرة وطلب منه أن يرسل إليه عرالاً عالماً يفسر له كل هذه المحوادث الغريبة .

فوجه السعان بن المنظر رجل من الكهان يدعى (عبد السج) إلا أن الأخير لم يستطع إنما تأويل رؤيا الموزران ولا تفسير لها من المحوادث العظام التي يمثل كسرى . واستعاد الأنسر لعرض الأمر على عالي له بالشام اسمه (شطح) يرسم أنه أستاذ الرهبان وإمام الحدباء عن علوم من إسرائيل ولقد لاذ له كسرى بالفرجه إلى الشام لسؤال عالي المذكور .

وأمام غضب كسرى ونهيده المكعبان ، إذا يكamen يدعى (الساب) يخلد وبئرل : واحد لقد بات ليلة على ربوة  
عالية فرأيت برقاً من قبل المizar وقد استدار حتى بلغ الشرف وما أصبحت رأيت الأرض تحت قدمي قد احضرت  
وما أرى (لا أنه سهر من المizar شلطان بلغ الشرف ونصب عليه الأرض كأفضل ما أصبه على ملك . وإذا  
يكamen آخر يدعى (سايور) يقول : أنها الملك لقد رأيت منه ليال أن أهلاً تحمل في مثل حبال من نور جهة  
المizar حين كلادت تلامس النازل ولا أرى فيما أهلاً — أتر — (لا ما رأى أنس الساب) . وبعد مرور أيام  
وليل إبان بعد المسيح يستأنون للدخول على كسرى ليحمره بخوايل حاله سطح رؤيا الموزان والكافحة المروادن التي  
أنت علوكه ، فاذد له . فقال عبد المسيح : أنها الملك لقد ثابتت حال سطح وهو على فراش الموت ولقال له : يا  
عبد المسيح لعد حتى اتسأل عن رؤيا الموزان " وأى إيملاً صعباً تقد عجلأ عرائحاً لطعت دحلاً وانتشرت في بلادها  
يا عبد المسيح .. إذا كفرت الظاهرة وبيت صاحب البراءة وفاض وادي الساوية ، وغافت نجوة سارة وخدت  
نوافذ قبور . فلقيت الشام شاماً علوك لهم طرك وملكت على هذه الشرفات وكل ما هو أنت فما كان من  
كسرى إلا أن حل مهوماً وقال : حين يملكونا من أربع عشرة ولاية تكون قد حفت أمور وأمور .  
ولقد عز عن ذلك الإمام البوسوي رحمه الله في نعيته الشهيرة (العود) :

**بِأَيْمَانِ مُولِّدِهِ مِنْ طَيْبِ مِنْصَرَهِ**  
**قَدْ أَنْذَرُوا بِطْلُولِ الْبَلَوْنِ وَالنَّفَمِ**  
**كَشْلِ أَصْحَابِ كَسْرِيِّ فِي مِنْصَرَهِ**  
**إِلَهِ وَالنَّهْ رَاهِنِ الْعَيْنِ مِنْ سَدِّ**  
**وَزْدِ وَارِدَهَا بِالْفَيْظِ حِينَ ظَهَرَ**

**أَيْمَانِ مُولِّدِهِ مِنْ طَيْبِ مِنْصَرَهِ**  
**بِيَوْمِ تَفَرَّزَ فِيهِ الْفَرَسِ أَنْهُمْ**  
**وَبَاتِ أَيْوَانِ كَسْرِيِّ وَهُوَ مِنْصَرَهِ**  
**وَالنَّارِ خَامِدَةِ الْأَنْتَاسِ مِنْ أَنْبَ**  
**وَلَاءِ (سَاؤَةِ) أَنْ قَاطَطَ بِحِيرَانِهَا**

.. هنا وبهذه التوفيق وصل الله وسلم على صاحب البراءة صلاة تعانينا بها من جميع الأهوال والأزمات وتنفس لنا  
بها جميع الحالات وتطهيرنا بها من جميع السينمات وترفعنا بها أعلى التدرجات وتسللنا بها أقصى الغايات .

## إعداد / هبة الله

## هل تعلم؟

الدرافت أربعة . درهم الكتب خمسة .  
وأخرج من خزاناته خمسة .  
ووزع لهم أكتب بمحضها الله . وأخرج من  
محضها الله خلاص شر الدراهم . ووزعه  
الكتب بأذني سالم وأخرج من أذني سلم  
لعمري ذلك . وزوّدكم الكتب سباع وأربع  
من تبروده مباهجه بذلك ة له بذا عليه .

ليل نسمة بن على من أشد الناس رحمة .  
قال من لا يهالي الدنيا في بيده من كتابه .  
وأقبل له من أضمر الناس سنته . قال  
من ياء اليائس بالذائس . وقبل له من  
أثقم الناس فدرا . قال من لا يرى الدنيا  
لنظره فدرا .

من بحيرة العرق . بحيرة العدة العباردة  
وبيهار وبيهار العدن . وبهار العدن  
عن ركب أو السفر له فوانيد تغيره بالتصور  
بتغير العدد من الفداد فلا يهدى الكبد لها  
ما يخدمه ودرسه إلى أهوار القسم والفنون  
أسرة فتن وصورة إلى الكبد وأوجه النساء  
لتحسها إن كان يعنيها لبشره تقويماته  
لسنة به التفري والأذهان .

قول حكيم : راحة الجسم في تلك  
اللطمam . وراحة النفس في الله  
الآنام . وراحة اللقلب في الله  
الآنام . وراحة اللسان في الله  
الآنام . وراحة اللسان في الله  
الآنام .

ليل نور . هو الباقي جلوس .  
للتكرمة وذراعي لست في ذلك  
لذوق سمع المطر . وهو العجل الذي يضم  
لهن نور الذي اقتبشه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وصاحب أبو بكر رضي  
الله عنه . حين شرع مذاهرا من مكان  
النور إلى المدينة المنورة .

يعيش الرجل العادي يعتقد  
ـ . ألف خطوة يومياً . أي ما  
يزيد على نصف مليار خطوة  
في تسعين سنة . وليس كلية  
للمليون حول العالم .  
ـ .

# كرامات الصحابة رضي الله عنهم

# هذا الكتاب أعجبني

كتاب الإسلام / سيدنا هارون عاصم

إعداد  
أحمد فناوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَبِمَا لَأَنْزَلْنَا لَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِذْ هَدَيْنَا وَهُنَّ مِنْ نَحْنٍ  
رَحْمَةً وَهُنَّ لَنَا مِنْ أَهْلِنَا رَسْدًا . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ صَحَّبِهِ وَسَلَّمَ .

يَسْأَلُونَهُ عَنْ ذُخْرِهِمْ مِنْ أَثْرِ الشَّجُورِ فَلَمَّا تَلَوْتُمُوهُنَّ  
الْقَرْزَاجَ وَتَلَوْتُمُوهُنَّ فِي الْإِبْرِيلِ كَثُرَاجَ أَنْزَعَ فَطَاهَةً فَاهِزَةَ  
فَانْتَلَطَ فَانْتَرَى فَلَى شَوَّرِيَ يَنْجِيَ الزَّرَاجَ إِبْطِيَّ بِهِمْ  
الْكَهْزَاجَ وَنَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آتَيْنَا وَغَيْلَوْا الصَّالِحَاتِ يَتَهَمِّ  
تَهْلِيَّةً وَأَشْرَأَ كَبِيَّاً . الفتح : ٦٩ .

وَمَا وَرَدَ لِفَضَالِّمِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْشَّرِيفَةِ : -

١ - عَنْ عَسْرَانَ بْنِ حَسْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ  
اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " عَسْرَانُنَّ فَرِنَنْ ، ثُمَّ اللَّهُنَّ  
يَلْوَنُهُنَّ ، ثُمَّ اللَّهُنَّ يَلْوَنُهُنَّ " قَالَ عَسْرَانَ بْنِ حَسْنٍ : فَلَا  
أَذْكُرُ أَذْكُرُ بَعْدَ فَرِنَنَ فَرِنَنْ أَوْ ثَلَاثَةَ " وَهُنَّ الْمَدِّيَّةُ  
رَوَاهُ الْخَسَّةُ ( الشَّيْخَانُ وَالزَّوْمَدِيُّ وَالسَّائِيُّ وَأَبُو دَاؤِدُ )  
وَالْمَقْطُولُ الْبَهَارِيُّ / بَابُ فَضَالِّمِ الصَّاحِبَةِ .

٢ - عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ  
اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " دُعُوا لِأَسْحَابِي ، فَوَاللَّهِ الَّذِي تَسْتَرِّ  
بِهِ ، لَوْ أَنْفَقْتُمْ مِثْلَ أَحَدًا ذَعَّا مَا بَلَقْتُمْ أَعْلَمُ " .  
رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ٢ / ٢٦٦ / حَدَّثَ صَحِحَّ .

٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَقْفُلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَالَ  
رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّهُ اللَّهُ فِي أَسْحَابِي  
لَا تَعْلَمُوهُنَّ غَرَّاً مِنْ بَعْدِي فَمِنْ أَحْبَبْهُمْ لَمْ يَحْسُنْ أَحْبَبْهُمْ  
وَمِنْ أَبْخَذْهُمْ لَمْ يَغْنِيَهُمْ أَبْخَذْهُمْ ، وَمِنْ أَذْاعَمْهُنَّ فَنَدَّ أَذْاعَمْهُنَّ  
وَمِنْ أَذْاعَمْهُنَّ هَذِهِ الَّذِي أَذْعَمَ ، وَمِنْ الَّذِي أَذْعَمَ هَذِهِ الْمُؤْرِكَ  
يَأْعُذُهُ رَوَاهُ الزَّوْمَدِيُّ وَأَحَدُهُ . وَكُلُّ مَا سَيِّئَ يَدْلِلُ دَلَالَةً  
وَاضْحَى عَلَى عَظَمِ الصَّاحِبَةِ وَعَلَوْ شَاهِنَّهُنَّ هَذِهِ الْمُرْ  
وَحْلُ وَأَنَّهُ يَجْبُ عَلَيْنَا الْأَدَبُ بِعِهْمِ وَالْإِعْدَادِ بِهِمْ .

صَاحِبَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ بَحْرُمُ الْمَدِّيَّةِ  
وَمَصَابِيحُ الظَّلَامِ ، فَلَوْتُمَا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... أَصْلَوْا عَنْهُ ، وَأَحْمَدَنَا عَنْهُمْ ... أَكْرَمَ عَلَى اللهِ  
عَلَى اللهِ بَعْدَ أَنْبَيَاهُ وَرَسْلَهِ ... احْتَمَتْ فَلَوْبِهِمْ عَلَى  
حَبِّ اللهِ وَسَبَبَ رَسُولَهُ .. فَرِسَانًا بِالنَّهَارِ ، رَهْبَانًا بِاللَّيلِ  
.. فَلَمَّا دَعَوْا لِرَوَاهِمِهِمْ قَبْلَ أَمْرِهِمْ لِنَصْرَةِ دِينِ اللهِ وَإِعْلَاهِ  
شَاهِهِ .. مَا كَرِهُوهُمْ اللهُ بِعِصْمِ الْأَيَّاتِ الظَّاهِرَةِ يَبَايِّ  
لَشَرْفِهِمْ وَعَلَوْ شَاهِنَّهُنَّ هَذِهِ ، هَذَا غَيْرُ مَا حَادَتْ يَهُ آيَاتُ  
الْمَدِّيَّةِ الْمُكَبِّمَةِ لِحَلَّهُمْ ، وَكَلَّفَنَّ الْمَدِّيَّةِ الْشَّرِيفَ .  
وَكَانَ مِنْ مَقَاصِدِي هَذِهِ وَضَعَ هَذَا الْكِتَابَ كَسْرَ حَدَّةِ  
الْمُتَطَهِّرِينَ الَّذِينَ يَذَلُّونَ فِي فَاتِيَّةِ أَنْفُسِهِمْ فَيَنْهَايُونَ أَنْ  
اسْتَطِعَةَ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ الصَّدِيقِ أَبِي بَكْرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ غَوْهَ مِنَ الصَّاحِبَةِ ، وَيَقْتُلُونَ لَوْ فَعَلُوا  
فَلَعْنَهُمْ لَعْنَهُمْ مَلِئُهُمْ ، وَلَوْ كَمَا عَلَى أَهْلِهِمْ لَكَانَ حَالُهُمْ  
مِثْلَ حَالِهِمْ ١١ مِنْ أَحْلِهِمْ إِذْ رَأَيْتَ أَنَّ أَقْدَمَ مِنْ بَدِئِي  
كَرَامَاتِ الصَّاحِبَةِ رَحْمَوْنَ اللهُ عَلَيْهِمْ .

وَمِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ كِتَابِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي وَرَدَتْ  
فِي فَعْلِ الصَّاحِبَةِ قَوْلُ اللهِ تَبَارِكَ وَتَعَالَى : " وَالْأَنْبَيَرُونَ  
الْأَوَّلُونَ بَنَى الشَّهَادَرِينَ وَالْأَنْتَارِ وَالْأَنْبَيَنَ الْمُشَوَّفُونَ  
يَا خَيْرَانَ زَيْنِ اللهِ عَنْهُمْ وَرَزَّهُوا غَلَّةً وَأَغْدَلَهُمْ عَنَّهُنَّ  
تَغْرِي لَخَطَّهَا الْأَلْهَازَ خَالِدِيُّونَ بِهَا أَهْمَا ذَلِكَ الْمُغْرِزُ  
الْعَظِيمُ " الْتَّرِيَةُ : ١٠٠ ، وَقَوْلُهُ حَلِيلُ شَاهِهِ : " لَمْ يَتَعَدَّ  
رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَنَّهُ أَشْنَاءَهُنَّ عَلَى الْكَتَارِ زَخَنَهُنَّ يَتَعَهَّمُونَ  
تَرَاهُمْ وَرَكِّمَا شَهَدا يَكْتُنُونَ فَطَلَّا مِنْ اللهِ وَرَبِّهِنَّا

فاكثرهم الله بعده حواري ، الذي عليهم العذاب فكتابهم  
هم التلوك فيما حدث لهم لـ أن رجال الحاكم استدلاً  
على مكانهم . نادوا ثلاثة وسبعين سيدة قمرية وطبلة  
هذه المدة لم يلحوظوا طعاماً ولا شراباً ورغم هذا ظلوا  
آحياء في غر مرضاً ولا ضعف إلا بعد ذلك كثراً مات  
لأجل الكهف ؟

### **رابعاً : الأدلة النطلبة في الحديث الشريف لتحصيل الكرامات :**

١- رواه البخاري في كتاب الأنبياء / باب ٢٤ من  
أن عربة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : " إن قد كان فيما مضى منملككم من الأمم  
محدثون ، وإن قد كان في أمن هذه منهم ، فإنه أمر  
من الخطاب " .

٢- من أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : " إن من عباد الله من لم يسم على الله  
لامره " .

والي اللئاء في العدد القائم حين نبين لكم بعض  
الكرامات التي حدثت للصحابة والفرق بين الفعل

وفيما يلى نبين لك أبعض المدارج بهذه خصارة عن  
الكرامة وأقوال العلماء في حوار حصورها والأدلة النطلبة  
عليها من الكتاب والسنّة .

### **أولاً : أقوال العلماء في حوار حصول الكرامة :**

قال الباعظي رحمه الله : ظهر الكرامات على الأولياء  
جاوز عقلًا وواقع تقليًّا ، فإنه ليس بمستحيل أن تقدرة الله  
عن وحل بل هو من قبيل السكبات ، كظهور سحرات  
الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم هذا منصب أعلم  
السنة من الشافع العارفين ، والظاهر الأصوليين  
والفقهاء الحدثين .

وقال الإمام الترمذى رحمه الله في بستان العارفين : أعلم  
أن ملئب أهل الحق إثبات كرامات الأولياء ، وأنها  
والغة موجودة مستمرة في الأنصار ، ويدل عليها دلائل  
العقل ، فهو أمر يمكن حدوثه ، ولا يزددي وقوفه إلى  
رفع أصل من أصول الدين ، فيحب وصف الله تعالى  
بالقدرة عليه ، وما كان مطلوراً كان جائز الواقع  
وأما من التفول غاليات في القرآن وأحاديث مستحبة .

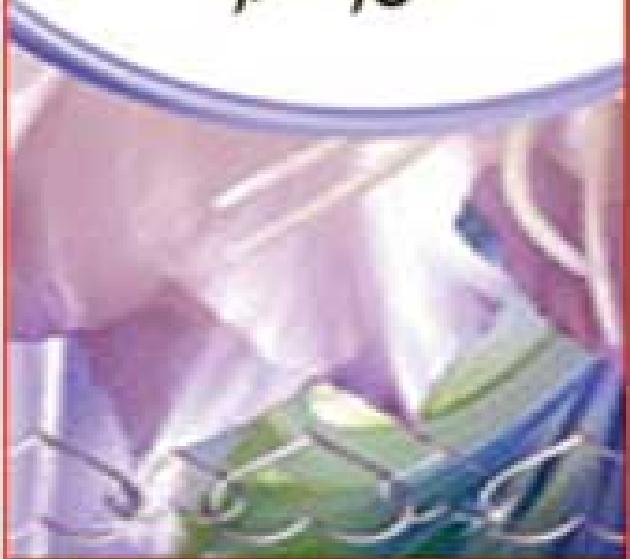
وقال إبراهيم الثانى في سورة الترسيد :  
**والبین للأولياء الكرامة** ومن نظائرها فالبین كلامه  
وقال الشارح الشيخ السحروى : أى اعتقد نبوت  
الكرامة للأولياء معن حوارها ووقفوها لهم .

### **ثالثاً : الأدلة النطلبة في القرآن الكريم لتحصيل الكرامات :**

- قصة السيدة مریم رضي الله عنها : قال تعالى : " كُنْتَ  
ذَعْلَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَا الْبَشِّرَاتِ وَعَذَّ بِعِنْقِهِ وَرَزَقَهُ مَالٌ يَا  
مَرْزَقٌ أَنِّي لَكَ هَذَا قَاتَلَتْ مُرْيَمْ بِنْ جِيدِ الْقَوْيَانِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيَّ  
عَنْ يَخْلُوَ بِعِنْقِهِ جَنَابَ " آل عمران : ٣٧ ، بهذه كرامات  
لسيدة مریم حيث أنه كان يهدى عذابها رزقاً على خو  
المجاد . وفي دحول الملك عليها يبشرها بأنها تحصل  
ولذاً كرامات لها ، إذ كيف تكون الحال لو ظهرت عليها  
علامات الحمل وهي عذراء دون أن تعرف لذلك  
سيماً ، وتحل السعادة محل المخروف والفرج عندما يخبرها  
أنه سيعود إليها ولما تضررت ساحة الروضع بكل منها أنها  
من تحتها أن لا تخون قد حمل ربك تحنك سرياً ، فكل  
هذه الكرامات مذكورة في القرآن العظيم .

**قصة أهل الكهف :** هم سبعة رجال فروا بمعتقداتهم  
السلبية من سطوة الحاكم الكافر الجبار إلى الكهف  
يختبئون فيه ودعوا ربهم : " رَبَّنَا أَبْتَأْنَا مِنْ لَذْنَكَ رَحْمَةً  
وَهُنَّ لَنَا مِنْ أَنْزَلْنَا رَحْمَةً " الكهف : ١٠ .

**عن أنس رضي الله عنه  
قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : " إن من  
عباد الله من لم يقسم  
على الله لأبيه " .**



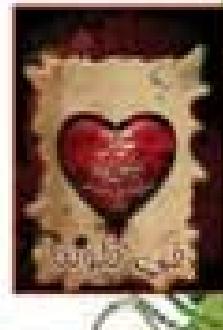
ولكلمة لما كتبناه في العدد السابق تبعه بالبقية :

قال تعالى : " فَلَمَّا كُنْتَ تَأْتِي مُشْرِقَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْسِي مَغْرِبَهِ إِذَا وَلَوْا مُتَفَرِّينْ " وَمَا أَنْ يَهْدِيَ الْفَلَقَ عَنْ مَطَالِعِهِمْ إِنْ تَنْسِي إِلَّا مَنْ لَوْزِنَ بِأَيْمَانِهِ فَهُمْ مُنْتَلَقُونْ " الروم : ٥٢، ٥٣ . ولكن نسخ من آمن بما يدعى لهم سلمون لما تفكرت في هذه الكلمات أفركك لضمورك وارجوا أن لا تكون حلاً وأن ترجع إلى سواه السبيل ، قال تعالى : " وَلَمَّا دَرَأَ الَّذِينَ لَوْزَنُوا الْعِلْمَ وَلِلْمَهَاجَنَّ لَقَدْ لَمَّقُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنْ يَرْمِ الْحَقَّ بِهِنَا يَرْمِ الْحَقَّ وَلَكُمْ كُمْ حَكْمُ لَا تَنْتَلَقُونْ " الروم : ٥٦ . قوله تبارك وتعالى : " وَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ " الحج : ٧ ، فماهات الآية بمنظ البصر ولم يقل وإن الله يحيى من في القبور فدل على أن الميت عندما يموت يتخلل من حياة إلى حياة فهو يعيش ساعاً ليس كسعانا وهو يصر إيماناً ليس كإيماناً يدلل أن الحياة التي يتخللها إليها معروفة للجميع ونسى الحياة الورزخية وهذا القول عام في جميع الناس وفي ثورنا فنحن في حياة مغايرة لتلك الحياة التي يعيشها أحدهنا عندما يستيقظ ولذلك قال الله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَنْفُسَ جُنُونُهُمْ وَالَّتِي لَمْ يَرَتْ فِي مَا يَعْمَلُهُ تَقْبِيْكُهُ الَّتِي تَعْصِي خَلْقَهُ الْجَنَّوْنَ وَإِنَّ رِبَّ الْأَنْجَوْنَ إِلَى أَنْتَلِ شَفَاعَةَ إِنَّمَا يَنْهَا الْجَنَّوْنَ لِقَوْنَ يَنْتَكِرُونَ " الزمر : ٤٢ . وهذه الآية جاء فيها الموت الأصغر والأكبر ، ونحن نقول كل يوم عندما تستيقظ من النوم " الحمد لله الذي أحياناً " وذلك الآخر وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم أي أنك أحياناً تموت كل يوم .. وفي هذا دليل على أن الموت أقسام ودرجات ولقد وردت الأخبار والآثار على أن للموت العمال بعالم الأحياء يدرك ذلك من كان ذا طبيعة شفاعة تدرك من الأمور ما لا يدركه غيرهم من خلقت عليهم المادية فرى بعض الشيوخ وكبار السن يرون بعض المقربين وما ذلك إلا دليلاً على أن الميت فيها حياة ليست كحياتها هنا في العامة من الناس فما بذلك أحياناً تماري بالمعنى صلى الله عليه وسلم وهو الفتاوى : " حياتي حمو لكم وروماتي حمو لكم " أو كما قال صلى الله عليه وسلم إذ من يقول بآن التي صلى الله عليه وسلم ميت كفوه من الناس لا يدرك أن أنه زنديق حاصل ، فكيف يرد صلى الله عليه وسلم على ملايين المسلمين عليه؟ أو كيف ترد روحه كما يقول البعض لود السلام لم يعود ، وهل ترد وتعود ملايين المرات في اليوم؟ فهذا والله هو عن الجهل ، فهو نصيحة لكم أنتم أم تصدى الحق عن وحل : " وَأَفْلَقُوكُمْ رَبُّكُمْ زَشُونَ اللَّهُ " الحجرات : ٧ .

واعلموا

أن فيكم

رسول الله

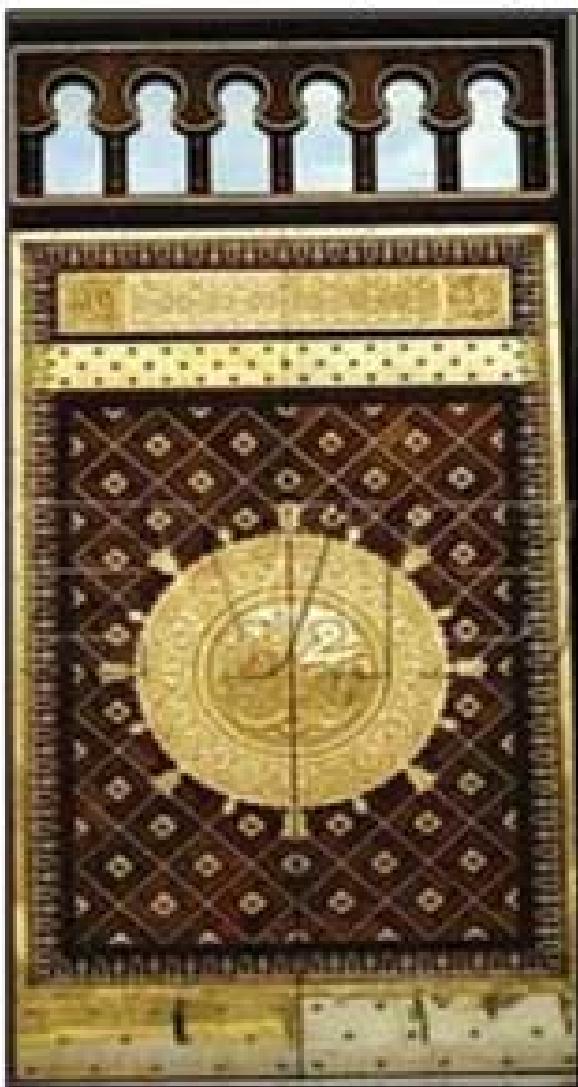


أعذله

د. خالد الصادق

باحث ومحessor إسلامي

ونقول لمن يحرم الصلاة في المساجد التي بها أخرحة الصالحين إن المسجد المرام به الكثيرو والكتو من قبور الأنبياء ومنهم سيدنا إبراهيم الخليل على نبأه وعليه أفضل الصلاة والسلام واللول عز وجل أمرنا أن نبعد مقامه مصلى قرآن تعال : " وَاتْجَلُوا بَنِ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ تَعَالَى " البقرة : ١٢٥ ، والمسجد النبوي الشريف به روضة المصطفى صلى الله عليه وسلم التي يتراحم المسلمون على صلاة ركعتين بها والمسجد الأقصى أيضا به الكثيرو من قبور الأنبياء . تم إن الأرض جعلت كلها مساجداً وظهوراً كما في الحديث الشريف ، وأى مكان بين يماني أن يكون مساجداً ولكن مقامات الصالحين روضة من رياض الجنة فهو الصلاة في مسجد أفضل لم الصلاة في مسجد به روضة من رياض الجنة أفضل ! .



هل الآية مقيدة على حياته صلى الله عليه وسلم فقط أم مستمرة باستمراية القرآن الكريم ، ومن المعلوم أن القرآن صالح لكل زمان ومكان .

هناك بعض الناس من المسلمين الذين لا يفهمون الدين فيما صححاً يريدون أن يبيتوا القبور والأخرحة التي في المساجد فما قول لهم ابن ذهب إجماع المسلمين أن للقبور حرجه كحرمة الحمى ولا يجوز أن تنشر آثاراً كانت فعلاً تزيد أن تنشر قبور الأولياء والصالحين وقد ورد التلليل على فضل زيارتهم والخاص بهم ، أتيقوا من فلسفتكم ولا تبعوا المسوى " الزرائب من أخذوا زينة حزارة وأذلة الله على علم وعقم على سنية ولقبه وجعل على بعضه بشارة فتن تقدّموه من يهدى الله أهلنا تذكريون " الحالية : ٤٢ .

**المرآة الكبيرة :** " فَإِنَّمَا تَحَادِثُ أَهْلَهُمْ لَا يَهْتَاجِرُونَ سَافَةً وَلَا يَتَقْتَلُونَ " الأعراف : ٣ . إنها الحقيقة التي لا مفر منها إنه عالم اللئات ومفرق الحماعات إنه الموت الذي لا يفرق بين كبير وصغير أو حنف أو فقيه أو عجوز وشاب ، إنه الحقيقة الغالية عن الناس أحاديث ورواياته ، وأن الناس في هذا الزمان أسيحوا في خلة عن الموت وكان الموت لا يأبههم ، فمهما يصر الإنسان فهو إلى الموت ثالث ، ومهما طال الليل فلا يهدى من طلوع الفجر ، ومهما طال العمر فلا يهدى من دخول القبر ، وقد قال الله سبحانه وتعالى : " كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّا تُؤْفِنُ أَهْمَرَ كُنْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَنِ رُخْرُخٌ غَنِيَ الظَّارِ وَأَذْجَلُ الْخَنَّةِ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْخَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْقَرُورِ " آل عمران : ١٨٥ ، فسارع يا أعنيل عمل الصالحات حتى تزال الفوز والنجاة من الله سبحانه وتعالى والتي صلى الله عليه وسلم كان يذكر أصحابه بالموت ولعواله .. هنا سيدنا أبو ذر يقول : أوصان خليلي صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات هي إن أحب من الدنيا وما فيها فاتل لـ : " يَا أبا ذرِ احْكُمِ الْفَقْيَةَ فَلَمَّا بَرَعَ عَيْنِكَ ، وَاسْتَكْثِرِ الرَّادَ فَلَمَّا أَطْرَقَ طَرِيلَ ، وَخَلَقَ الْحَمْلَ فَلَمَّا عَقِيقَةَ كَلَرَودَ ، وَاحْلَصَ الْعَلَلَ فَلَمَّا التَّلَقَ بَصَرَ " ، وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول : " إِذَا أَبْشَتَ فَلَا تَتَظَرِّعُ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَبْسَحَتَ فَلَا تَتَظَرِّعُ الصَّاءَ ، وَخَذْ مِنْ صَحْنَكَ لِرَحْلَكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ " . والسنة النبوية زاخرة بالأحاديث عن الموت .

إن النبي صلى الله عليه وسلم في أول الرسالة حرم زيارة القبور، ولكن قبل انتقاله صلى الله عليه وسلم قال : "قد نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزروها فإنها تذكر الآخرة" أو كما قال صلى الله عليه وسلم ، فإن المسلم ذو العقل السليم يزور القبور ويعلم أن هؤلاء عباد الله وبذكرا ذلك اليوم الذي يختلف فيه إيل الله ويزل فيه القمر لعله يقتدي بهؤلاء الصالحين الذين سبقوه فيقدم الأعمال الصالحة ويكون على استعداد للموت ولكن يجلو العبد والفتواة من القلوب لأن القلوب تصدأ كما يصعد الحديد ، كما بين ذلك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال : "إن القلوب تصدأ كما يصعد الحديد فقيل : ما جلاؤها يا رسول الله ؟ قال : تلاوة القرآن وذكر الموت" ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : "لا أحاب على أمن من الشرك" .



والنبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مر بمقابر الصالحين يدعو ويقول بحق الصالحين ، وإذا مر بمقابر الظالمين كان يصرخ لأنها تنزل عليها العذاب .

وعندما ماتت السيدة فاطمة بنت أسد أم الإمام علي على كرم الله وجهه حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزناً شديداً و قال ماتت امى وأسد يدعوه الله ويقول بحق الأنبياء إن دعاءهم للسيدة فاطمة بنت أسد رضي الله عنها، لماذا يحررون في الدعاء كلية " بحاء او بحق " والله سبحانه وتعالى يقول : بما أتيها أليين آتنياً ألقوا الله وآتثروا إلـيـهـ الـوـيـسـلـةـ وـجـاهـيـوـاـ فـيـ سـيـطـرـهـ لـقـلـكـمـ تـكـلـيـخـوـنـ " المائدة : ٣٥ ، والنبي صلى الله عليه وسلم هو الشفيع لكل الخلق في يوم القيمة والكل يقول نفس نفس لكنه صلى الله عليه وسلم يقول أمن أمن فيشفعه الله سبحانه وتعالى ويقول له يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسلم تعطى فهل يستطيع أحد الارتفاع من هنا الموقف بدون خفافته صلى الله عليه وسلم ؟ . ولماذا الرفض للرسالة وأعلاها سيدنا النبي والأباء والرسل والآل البيت والصالحين والأولئك ... ، وأيضاً سيدنا آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام عندما طرد من الجنة فكان يستغفر الله ويقول بحق محمد ، والصحابة رضوان الله عليهم كانوا يلمعون للنبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الاستغفار أو الدعاء . ول ذلك يقول الحق سبحانه : " وَلَمَّا كُنْتُ مُحَمَّدًا إِذَا طَلَّتُمُ الْأَنْشَأْدُوكُمْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَإِنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُ مُحَمَّدًا " النساء : ٦٤ .

ولو تذمرت قبول الحق سبحانه وتعالى : " وَلَمَّا اغْتَلُوا قَسْرَنِي اللَّهَ عَنْكُمْ وَرَسُولَهُ وَالنَّبِيِّنَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرُّوْنَ إِلَيَّ خَالِمَ الْقَيْبَ وَالثَّيَّادَةَ فَيُبَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ " التوبه : ١٠٥ . يحمد أن الحق سبحانه أثبت رؤبة العمل له ولرسوله صلى الله عليه وسلم وصفة المؤمنين فكيف يطعنوا على أعمالنا إذا كانوا أمعانات !



الحديث القدس : " وعزمي وحلال لو أنون من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم حزن يدخلوا من طريقك " ، قلبي هناك طريق توصل العباد إلى الله إلا طريقه صلى الله عليه وسلم ، ولا باب يفتح لهم إلا بابه صلى الله عليه وسلم ، فلماذا الرفض للرسالة وأنت تقول بعد الأذان حس مرات في اليوم دعاء : " اللهم آت سيدنا محمد الرسالة وأبته مقاماً صرداً الذي وعدته إنك لا تخلف العياد " فمعنى هنا إنك تقول بارب أمعن خفاوة حبيبك ورسولك تقول ذلك بعد الأذان حس مرات يوماً هل تقولها وأنت متبرأ أم إنك تفهم إنك لن تدخل الجنة إلا بشفاعته ورحمته التي أعطاها له الله فهو بالله وليس مع الله ، وفهمت في الدعاء " وأبته " أي أن النبي صلى الله عليه وسلم حين يبعث ولا يحيى من جديد فهو فيها يدعى القرآن والسنة والسوة وأنت تفعل ذلك ، ولكن النفس الشريرة والعقل المذلول هو الذي يدفع صاحبه للهبة ، فسارع حسني لكي تكون عداؤاً رياضياً روحانياً - أي روحك تطير النفس والعقل - حين تشعر في الدنيا والأخرة ، وترى من الدعاة والعلماء أن بعضهم أرواحهم وينتصروا فيها الله تعالى في دعواتهم لكي تصل بالله الواحد الأحد عثثين لأوامر الله سبحانه وتعالى حين يهون الله سبحانه وتعالى علينا سكرات الموت وأهواله الشديدة تلك السكرات التي دعا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت عز وجل أن يهربناها عليه ، وقال صلى الله عليه وسلم لا يذهب السيدة فاطمة الزهراء رحمي الله عنها لا كرب على أيك بعد اليوم . وصلى الله عليه سيدنا محمد وعلى الله وأصحابه أجمعين . ولما اللقاء في العدد القاسم إن شاء الله تعالى .

والشيخ كشك رحمة الله وهو ضريحه كان يقول في خطابه : حادن الحبيب واليس العامة وقال له كذا وكذا ... ، أعني العين ولكن يصوّر القلب ومن أهل الشعور ، فأت يصوّر العين وأعني القلب لأنك تقول عن الحبيب أنه ليس موجود ولا نفاذ فيه ... أخ كف لساتك عن الحبيب الذي وضع الله ذكره وقال : " ما وذئنك زينك وما قلبي " الغضى : ٢ ، " ولست بخليطك زينك فكريني " الغضى : ٥ . فهو هنا كله لا يدل على الاستمرارية للحبيب أنه فيها كما بين القرآن ، وهو صلى الله عليه وسلم قال : " حسني حس لكم ونماي حس لكم تعرض على أعمالكم فإن وحدت حسوا حسدت الله وإن وحدت حسوا ذلك استقررت الله لكم " . فبحب عليك أن لا تذكر الحبيب إلا بكل أدب وبدون الأدب لا ينبع الإيمان والله إن حافظ عليك إنك تطرد بعدم احتفالك مثل إيليس الذي كان مؤمن فطرد لعدم سحوده لأدم ، لأنه لم يحصل لما أمره به الله عز وجل من السحود لأدم عليه السلام .  
إن قلبه صلى الله عليه وسلم قلب يسكنه الله وقلب استقبل القرآن " ترزل بـ الروح المأثيرين " على قلبك ليكون من الشفيرين " الشعراة : ١٩٣: ١٩٣ . وكان قلبه صلى الله عليه وسلم لا ينام وإن نام جسمه حل يتهيئ لهذا القلب ويموت ؟

فإن الشيخ عبد الرزاق شيخ البخاري وحد في المحطة الرئيسية أنه صلى الله عليه وسلم أولخلق تور خرج من هذا التور جميع المعلومات وجميع من في الكون وهو رحمة هذه العوالم جميعها ، فإذا انتهت هنا التور أين تذهب هذه العوالم وقد حلقت من توره صلى الله عليه وسلم ، أعني كمن عاقل ولا تأخذ رائحة العلم وتقول أنا شيخ وعالم ، ولا تقول أنا صبح ورأي لا يحصل الخطأ ... هل أنت في حالة الصال مع الله ؟ هل عندك كرامات ؟ هل ... أخ ألم أنت مفترض عن النساء مزدلي للشمار تقط ؟ ادعوا الله أن يبريك الحق حقاً ويرزقك إيمانه ويفعلك من الباطل .

كما أن الدعاء يعلن ومحب لا بالصلة على الحبيب والأآل ، ولا تقبل سلطك أى شعوه من شعائر الدين أو عبادة إلا بالصلة عليهم ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الباب والمفتاح إلى الله سبحانه وتعالى فلي

اللهم إني أدعوك  
بك من الكفر والظلم.  
وأدعوك بك من عذاب  
الظالم لا الله إلا أنت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا الْفُتُولُ مِنَ اللَّهِ  
فِطْيَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْأَسْوَانِيِّ  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ تَعْرِيفُ مجلَّةِ رُوحِ الْإِسْلَامِ شَكَرُ لِكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَلَى هَذَا  
الْجَهُودِ وَالظَّاهِرَاتِ وَالثَّالِثَاتِ أَكْثَرُ مِنْ رِائِعَةٍ وَالَّتِي تَجَدُّدُ فِيهَا رُوحُ الْإِسْلَامِ وَالْجَهَادُ  
لَكُمْ بِالْتَّوْفِيقِ . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ خَلِيلٌ - كَفَرُ الشَّيْخِ  
مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ بَهِيَّةُ الْأَمْنِ وَالْمُقْدَسَاتِ  
الْمُغَرِّرُ : شَكَرُ اللَّهِ ، وَجَزَّ اللَّهُ كُلُّ طَيْبٍ

## بِرْيَد

فِطْيَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْأَسْوَانِيِّ  
لَهُ أَعْجَبَ جَمَانِ مِنْ مجَاتِكُمُ التَّوْفِيرَةُ فِيهِنَّ رُوحُ الْإِسْلَامِ بَعْنَ فِيهِنَّ تَأْوِلُ  
الْعَذَابِ الْمُهْبَطَةِ الْمُخْتَلَفَةِ وَالْمُفْوَاتِ الْعَلِيَّةِ الْمُتَوَسِّهَةِ فَلَدُوكُمُ اللَّهُ عَلَى مَا تَكْدِمُونَ  
لِأَمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ حِلَالِ حَوْلِ الْأَمْوَالِ الْمُأْمَنَةِ وَالْمُكْفَيَّةِ عَلَى أَكْثَرِ شَابِ  
الْمُسْلِمِينَ  
كَفَرُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٌ  
طَالِبُ بَكْلِيَّةِ الْمُفْلِحِ - جَامِعَةِ الْمُدْرِسَةِ  
الْمُغَرِّرُ : يَارَكَ اللَّهُ فَلَكِ ، وَلَنَعِ يَدُ الْمُسْلِمِينَ

## الْقِرَاءَةُ

لَسْرَةُ مُجَلَّةِ رُوحِ الْإِسْلَامِ  
لَرْجُوا مِنْكُمْ أَنْ تَعْرِضُوا إِلَيْهِمْ مِنْ فَلَوْيَ إِسْمَاعِيلِ الدَّعَائِيِّ الشَّيْخِ الشَّعْرَاوِيِّ وَلَنْعِنْ  
لَكُمْ مَزِيدًا مِنَ الْكُفْرِ وَالْإِزْدَهَارِ فَإِنْ مِجَاتِكُمُ هُنَّ الْمُطْرِيقُونَ الصَّحِيحُ تَوْعِيَةُ شَابِ  
الْأَمَّةِ  
الشَّيْخُ مُحَمَّدُ شَرِيفُ - الْمَازِيزُ  
وَاحِدَةُ الْمُؤْمِنِ  
الْمُغَرِّرُ : اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَدْلِ الْإِسْلَامِيِّ لِكُلِّكُمْ وَلَكُمْ بِهِ عِزْمَةُ مَنْ مَنَّ فِي الْأَيْمَانِ  
الشَّيْخُ الشَّعْرَاوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

## وَلَدُ الْمَهْدِيُّ

مَا الْكَائِنَاتُ

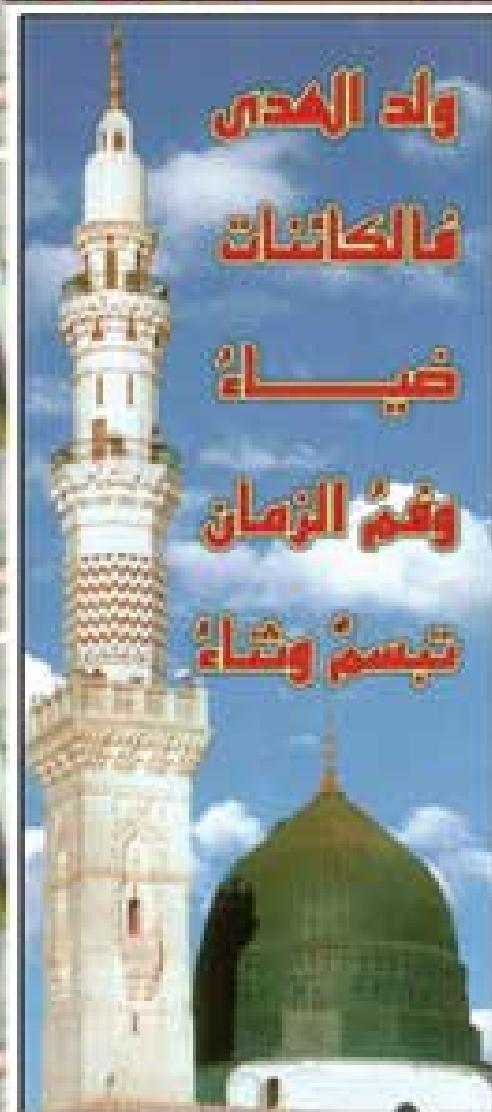
ضَيْءَ

وَقْدُ الزَّمَانِ

تَبَسُّمُ وَشَاءَ

لَسْرَةُ الْمُغَرِّرِ  
لَرْجُوا مِنْكُمْ أَنْ تَوْضِعُوا إِلَيْهِمْ حِكْمَتِ الْحَسَنِ ، وَجَزَّاكُمُ اللَّهُ كُلُّ طَيْبٍ  
مَصْطَفِيُّ نُورِ الْمَسِينِ - الْمَجِيزَةُ  
طَالِبُ بَكْلِيَّةِ الْمُفْلِحِ وَالْمُرْجَدِ

الْمُغَرِّرُ : الْمُلْوَبُ مُوجَدُ فِي صَلْعَةِ الْمُتَوَسِّهِ وَهُوَ الْمُطْبَقُ الشَّيْخُ الشَّعْرَاوِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



# الأولياء {٣}

بكلم / صوت البرهانى  
ميرزا باقرية وشيم

## الخواطر الإيمانية لشيخ الشعراوى حول تفسير سورة الفاتحة

إعداد / عبد الغنى أبو شعبية

إن هؤلاء وللشيطان أولياء وقد بين سبحانه وتعالى في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أن هؤلاء من الناس، وللشيطان أولياء، ففرق بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. فقال تعالى: "الله فَلِمَنْ أَنْتُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَى أَرْغُمَ الطَّاغُوتِ يَخْرُجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أَوْلَىكُنْ أَنْتُمْ إِنَّمَا يُنَزَّلُ لِكُمْ مِنْ بِيَدِنَا حِلْلَتُنَّ" البقرة: ٢٥٧ . وإنما عرف أن الناس فيهم أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، فيحب أن يفرق بين هؤلاء وهؤلاء، كما فرق الله ورسوله بينهما، فأولياء الله هم المؤمنون المؤمنون، كما قال تعالى: "الَّذِينَ آتَيْنَا وَكَانُوا يَكْفُرُونَ" . وقد تقدم الحديث الصحيح الذي في البخاري وغيره، قال فيه: "لا يزال عبدي يضرب إلى بالرواقل، حتى أحبه، فإذا أحبته، كثت سمه الذي يسمع به، وبصره الذي يضر به، ويدنه التي يطعن بها، ورجله التي يمشي بها ، ففي سمعه وفي بصره وفي يطعنه وفي يمشيه" ، ولكن سالم لأعطيه، ولكن استعذنا لأعيذه، وما ترددت في شيء أنا فاعله، ترددت في بعض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مسلطه، "ولا بد له منه" . فإذا كان العبد من هؤلاء فرق بين حال أولياء الرحمن وحال أولياء الشيطان، كما يفرق الصواب بين الشرهم الحميد والدرهم الزيف . ولكن الأسف إن أولياء الشيطان اشتد عودهم هذه الأيام حين يأتى مأثرهم على لسان المجمع يخرون بها ويدعون إليها والمسلم هذه الأيام يعيش لزمه حادة في التعامل مع الابتلاءات الحديدة والعقالدة المنحرفة فهو خاجة إلى أولياء الله ليطمئنوا إليهم ويحافظوا منهم الرأي الإسلامي المستقره من مصادر المؤوثة، اللهم آتنا على ما اهلينا به يا رب العالمين وانصر أوليائنا الصالحين أمين .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

يقول الله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ الْقُرْآنَ الْمُكَفَّرُونَ" الفاتحة: ٦ .  
بعد أن أتيت بالله سبحانه وتعالى إلينا وربنا ..  
 واستحضرت عطايا الألوهية ونعم الربيوبية وغافرات رحمة الله على علقة ، وأعلنت أنه لا إله إلا الله . وتولك : "إِنَّا نَعْبُدُ إِنَّمَا الْعَبادَةُ لِلَّهِ تَبارُكُ وَتَعَالَى لَا يُشَرِّكُ بِهِ شَيْءٌ" . وإنما نعمت أنك تستعين بالله وحده بشرتك : "إِنَّا نَسْتَعِنُ" . فما ت ذلك قد أصبحت من عباد الله ويعملنك الله سبحانه وتعالى الدعاوى الذي يعتمد كل مؤمن .. وما دمت من عباد الله ، فإن الله حل حلاله ستحسب لك .. مصداقاً لقوله سبحانه: "وَإِنَّا سَأَلْنَا عَبْدَنَا عَنِ الْمُلْكِ قَالَ عَزَّلَنِي إِنِّي مُنْهَىٰ فَلَمَّا قَرِئَتْ أَيْمَنَهُ فَخَرَقَتِ الْمَأْذِنُ إِذَا قَدَّمَهُ فَلَمَّا سَأَلْنَا عَنِ الْمُلْكِ قَالَ مَلْكُ الْمُلْكِنَ لَمْ يَكُنْ مُنْهَىٰ بِهِ لَكُمْ مِنْهُ مَالٌ لَا يَنْكُبُ وَلَا أَنْ يَعْلَمُكُمْ حَمَارٌ مُنْلَأٌ .. لأنك يعلم أن كل هنا وفن وزائل .. ولكنه يطلب ما ينفعه من النار ويوصله إلى الجنة ، ومن رحمة الله تبارك وتعالى أنه علينا ما نطلب ، وهذا يستوجب الحمد لله وأول ما يطلب المؤمن هو المقدمة والمراد المقصود : "إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ الْمُكَفَّرُونَ" والمقدمة نوعان : مقدمة دلالة وعذاب معرفة . مقدمة الدلالة من الناس جميعاً .. وعذاب المعرفة هي للمؤمنين فقط الذين لم يهتموا الله . والله سبحانه وتعالى عذر كل عبادة عذابة دلالة أي دلهم على طريق الخروج وبهذه لهم .. فمن أراد أن يبع طريق الخروج أيمه .. ومن أراد إلا يجهه تركه الله لما أراد ، هذه المقدمة العامة هي أساس البلاغ عن الله ، فقد بين لنا الله تبارك وتعالى متوجهه ياقبل ولا يقبل ما يرضيه وما يغضبه ، وأوضح لنا الطريق الذي تبعه لنهاي والطريق الذي لم يسلكه حق علينا غضب الله وسعده إذن هناك من لا يأخذ طريق المقدمة بالإختيار الذي أعطاوه الله له ، ولو أن الله سبحانه وتعالى أرادنا جميعاً مهددين .. ما استطاع واحد من علقة أن يخرج على مشيته .

# التبrik بآثار الأنبياء والصالحين

## يعلم // مصطفى خطاط

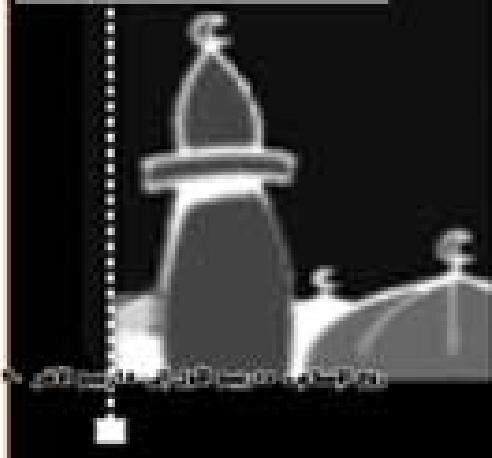
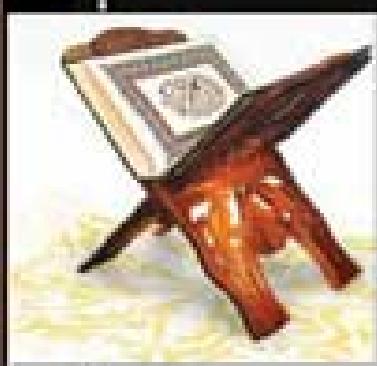
قد صح أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يزدحون على ماء وضوئه صلى الله عليه وسلم ، وقد روى البخاري وغيره أن ابن مسعود التقى لما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية رفع إلى قومه فقال : أى قوم وان الله لقد وفدت على كسرى وقيصر والنحاشين فما رأيت أحداً يعظم أحداً ما يعظم أصحاب عبد الله إلا لا ينعم خاتمة إلا تلقوها بما كنتم فذلوكوا بها وحررهم ولا توحنا وحضر إلا واقتلاوا على وضوئه يتركون به ” وقد أفرم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك كله ولم يذكر عليهم . - أخرج الإمام أحمد أن أم رضي الله عنه أخرج بلادها ما يلى من لفظه صلى الله عليه وسلم وفيه ماء فشربوا منه وصبوا على رؤوسهم وحررهم وصلوا عليه .

- وقد ثبت في البخاري وسلم التوك والاستثناء بآية التي صلى الله عليه وسلم وقد ورد أيضاً في البخاري التبرك بقصصه صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام عندنا وكانت تأخذ من عرقه الشريف فاستيقظ فقال ملائكة تصنعين يا أم سليم فقالت : يا رسول الله نرسو برركه علينا ، فقال : أسبت .

- وفي البخاري أن أنس بن مالك عادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أو موسى أن لفظه معه شعرات النبي صلى الله عليه وسلم . وعن صالح أن عبد الله بن عمر أخبرنا أن الناس تزلاجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر أرض ثوره فاستقروا من آثارها وعذروا به العينين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهربوا ما استقروا ويعطوا للإبل العيون وأمرهم أن يستقروا من البر الذي كانت تردها الناقة . رواه سلم في كتاب الرهد بباب النهي عن الدخول على أهل الحجر قال الترمذ في الشرح ج ١٢ ص ١١٨ : وإن هذا الحديث من القراءات التبرك بآثار الصالحين .

**الثبرك بالتأبوت** : ذكر الله تعالى في القرآن فضيلة التأبوت فقال : ( ) وَقَالَ لَهُمْ يَرِيهِمْ إِنَّ آتَاهُمْ تَلْكُوَنْ يَا يَابِّكُمُ الْأَثَابُوتْ بِهِوْ تَكِبَةُّمْ تِنْ زِيَّكُمْ وَزِيَّةُّ تِنْ تَلْكُوكَ الْمُرْسَى وَالْمُغَازِرُونْ تَلْكُونْ تَلْكِيَةُ الْأَنْلَانِيَّكَهُ ) البقرة : ٢٤٧ .

**خلاصة الفضة** : أن هنا التأبوت كان عند بن اسرائيل وكانتوا يستنصرون به وينسلون إلى الله تعالى بما فيه من آثار وهذا هو التوك بمعنه الذي نريده ولتصدقه ، وقد بين الله حل حلاته محربات التأبوت فقال : ( ) وَتَهِيَّةُ تِنْ تَرْكَ الْمُوْسَى وَالْمُغَازِرُونْ ) ، وهذه البقية بما تركه آل موسى وعلرون هي عصا موسى وهي من نهاية وسباب هارون ونعلانه وللواح من التوراة وخطت كما ذكره المترون والموردون كابن كعب والترطبي والسيوطى والطوري ، فاربعون لهم



اللهم ملئ رحمتك .

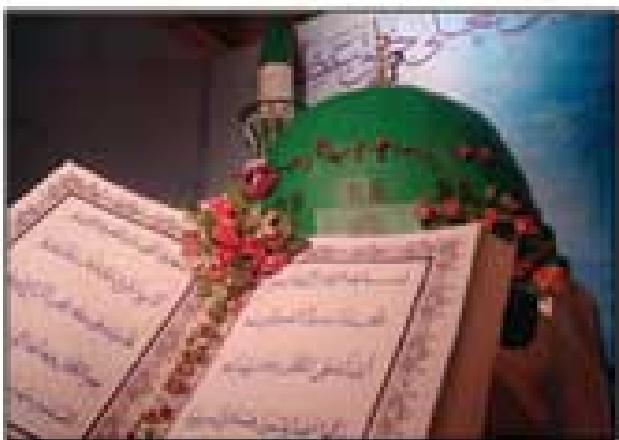
**الثواب بثواب المدينة** : قال صلى الله عليه وسلم  
" ثواب المدينة خفاء من الجنان " أورده المتفق المحدث في  
كتاب العمال .

الثانية، بـ: كتاب الحجات،

لما حضرت الوفاة أسر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأبيه عبد الله : انطلق إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، فقل : يقرأ عليك عمر السلام ، ولا تقل : أسر المؤمنين ، فلما لست اليوم بأسر المؤمنين وقل : يستاذن عمر بن الخطاب أن يدخلن مع صاحبه ، فلما فاستاذن وسلم ، ثم دخل عليها وهي تبكي ، فقل : يقرأ عليك عمر السلام ويستاذن أن يدخلن مع صاحبه ، فقلت : كنت أريده لطفي ولاؤترن اليوم على نفسك فلما أقبل قيل : هذا عبد الله بن عمر قد جاء ، فقال : ارجوكم فاستاذه ورجل إليه ، فقال : ما الذي ؟ فلما : الذي تحب يا أسر المؤمنين أذنت ، فقلت الحمد لله ما كان في ، أعمم لي من ذلك ، فإذا أنا تبكيت فاحملون ، ثم سلم وقل : يستاذن عمر فلان أذنت لي فادعوني ، وإن ردتني فردوني إلى مغار السلمين . أصرحه ببطوله

- جاء في "وفاة الرفقاء" للعلامة الشهودي ص: ٤٥  
أن ابن عاصم روى أن لعنته قاتل الإمام علي رضي الله عنه : لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم حادثة فاطمة رضي الله عنها بوقت عزل فروه صلى الله عليه وسلم وأحدثت له منه من تراب الفرج ووضع على عيدها سكت ، وانفتحت ثقب :

**مَا أَنْتُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ تَرَأَسَ الْجَمَاعَةَ**  
وَلِلْحَدِيثِ بِقِيَةٍ لِنَعْدِ الْفَادِمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَسَهَّلَهُ  
بِوَضْعِهِ الرَّدُّ عَلَى أَكْثَرِ النُّوكِ بِهِولِ التَّقِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .



وهو يدل على معانٍ كثيرة منها الترسّل بآثار الصالحين  
ومنها المراقبة عليها ومتها التوكّ بها .

**الإمام أحمد بن ثور والحافظ الذهبي يزيدون** : قال عبد الله بن عبد الله : رأيت أن يأخذ شرة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فبعضها على قبه وبعضاً لها ، وأحبب أن رأته بعضها على عتبة ، وبعضاً لها في الماء ويسريه ويستنشق به . ورأيته أخذ قصبة النبي صلى الله عليه وسلم فقللها في سبعة الماء لم شرب فيها ، ورأته يشرب من ماء زمزم يستنشق به ويمسح به يديه ووجهه . قلت : أين المقطع المذكر على عبد الله ، وقد ثبت أن عبد الله سأل أباه عثنا بنفسه وعلمه مثل النبي صلى الله عليه وسلم وبعضاً المحررة النبوية ، فقال : لا أرى بذلك يأساً أعادنا الله ولهم ما من ولد في الخارج ومن البدع . ( سور أعلام النساء للذهبي ج ١١ ص ٢٢٦).

**النبرك بتفليل بد ورجل الصالح** : روى  
أحمد والطبراني عن عمرو بن إسحاق قال : رأيت أبا  
هريرة لقى الحسن بن علي فقال له : أكتسف عن بطلك  
حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل منه  
لتكشف عن بطنه فقليله . ولقد روى البخاري في الأدب  
المفرد ما يدل على مشروعها تقبيل اليد وكل ذلك الإمام  
أحمد ونورهم ، وقد أتى الإمام أحمد وأبي الطوبي وأبي  
أنصاف بخوارز تقبيل الفم الشريف .

قال الملاحظ العراقي في كتاب بقية المرشدين إن تلقي  
الأماكن الشريرة على قصد الترك وأيدي الصالحين  
وأن حظهم ضعيف باختصار القصد والنية .

- فالذى يقبل فخر نهى أو ولن فلما هو يرى أن يقبل من يهرب هذا الفخر من حسد نهى أو ولن أو صالح .. ولكنه لا يستطيع فيقبل من يهرب هذا الحسد " الفخر " . وهذا لا حرمة فيه فقد وردت الآثار والشواهد التي تدل على التوك بالخمس سمات وتفصيلها .

- ذكر الطحاوي الحنفي في حواريه على مرافق الفلاج -  
أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يأخذ  
الصحف كل خدمة ويقيمه وكان سيدنا عثمان يقيمه  
ويسعه على وجهه ، وهذا التقييم يجمع عليه ولا يختلف  
فيه الشاذ ، وعلومنا أن الفلاف أو الترور الذي يقيمه أهله  
ليس إلا شيئاً مادياً حسوساً فللتنتهي أن التقييم حقيقة  
لسر الصحف وهو كلام الله تعالى . فلا صالح من تقييل  
 فهو لئي أو ول أو صالح .... ون القرآن الكريم رد بعض  
سيدنا بخطوب سبب إلقاء بعض سيدنا يوسف عليه

1

# قبس من الأنوار المحمدية لعن أراد أن يكون بجوار خير البرية

اعطاء / ١٠. حمر السلامون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يَتَمَكَّنُ أَخْذُكُمُ الْمُؤْتَمِ إِمَّا مُحْسِنُوا  
لِلْعَلَّةِ بِزَادَهُ . وَإِمَّا فَسَدُوا لِلْعَلَّةِ  
بِنَفْسِهِ . مُتَفَقُ عَلَيْهِ

فَلَمَّا دَرَأَهُ اللَّهُ مِنْهُ الْمُؤْمِنَةَ  
لَمَّا دَرَأَهُ اللَّهُ مِنْهُ الْمُؤْمِنَةَ

وَمِنْ أَيْمَانِهِ يُبَشِّرُ النَّاسَ مَعَهُ . كَلَّا  
يَسْعَى بِرَبِّكَلَّا وَمَنْ يَكُونُ إِلَيْهِ مُظْهَرٌ يُخْلَمُ  
يَتَبَرَّأُ : كَلَّا إِنَّ الْجَنَّةَ مُخْدِلَةً . يَقْرَئُونَ فِي  
لِيَهَا . إِنَّمَا يَرَى الْمُفْلِحَينَ . وَمَا يَرَى إِلَّا لِيَهَا  
يُنْعَذُهُ . وَإِنَّهُمْ مُّغْرَبُونَ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
نفع عبد الدينار والدرهم والقطنطينة  
والخمسة . إن أحبني رضي . وإن لم  
يُعطِ لم يرض . رواه البخاري .

من جابر . رضي الله عنه قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : من  
الصلوات الحسين تحمل نهر جار فخر  
على باب أحدكم يفتنل منه كل يوم  
نفس فرات . رواه مسلم

لِي وَمَنْ يُنْهَى  
عَنِ الْحَقِّ فَأُنْهَى  
عَنِ الْحُكْمِ فَمَا  
يَرَى إِلَّا مَا  
أَنْشَأَ اللَّهُ  
كُلُّ خَلْقٍ يَعْلَمُ

من حاتم بن عبد الله . رضي الله عنهما  
 أت سمع النبي صلى الله عليه وسلم .  
 قبل موته بثلاثة أيام يقول : لا يموتون  
 أحدكم إلا وهو يحسن اللعن بالله عز وجل .  
 رواه مسلم

من أبي هريرة . رضي الله عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو يعلم المؤمنون ما عند الله من الخيرية ما أطمع بهن أبداً . ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرزقية . ما أنتظرون منه أبداً » . رواه مسلم

**الله** أَكْبَرُ طَهْرَةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يقدم السيد ربي العذان شيخ الطريقة العذانية بالشگر مجددًا لمن  
لهمتنا الشگر من طبوق الصوف الذين ناصروا الحق ، السبع  
الطيب (وجال أنصار الحاكم) ، (اما ثلاثة الذين حذفوا) عليه كفرهم  
يتقول تعالى : (الذين جعلوا في الأرض فساداً فلم ينفعهم  
السرور ) بالكلمة كفالة يعذرها في ثلثة الآذين لكن عبده يثبت الله  
كثيراً وكونه تحيط ثلثة الله تخوضلاً ) داعية ٣٧ :

(أَوْلَئِكُمْ يَسْرِيْنَا فِي الْأَرْضِ فَيَعْلَمُوْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَعْلَمُهُمْ بَعْدَهُمْ وَلَا يَأْتُوْنَا أَنْذِلْنَا مِنْهُمْ فَلَوْلَا وَكَانَ لِلَّهِ مِنْ حِلْزَنَةٍ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا قَدِيرًا ) (الاطهار : ٤٤) .

أصدارات مجلة روح الإسلام



لتحفه الشیخ / محمد بن علی

卷之三

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

二十一

卷之三

الله يحيى الصدقة

جامعة عجمان

# مجلة روح الإسلام

شهرية - تأسيس

السنة الثانية - العدد السابع عشر  
١٤٢٠ - ١٥ ربى الأول - ٢٠١٩



## ● لطيف العلم

أ. عبد العال حمدون

● مذكرة التحرير

د. أشرف الرزقى

● سكرتير التحرير

الشيخ بهاء العناني

● الأحكام العلمية

أ. محمد جبريل

أ. صلاح العص

أ. أحمد فتح الله

أ. حامد محفوظ

أ. أبو الحسن خلف الله

## ● رئيس مجلس الأفلان

الداعية الإسلامي فضيلة الشيخ

## محمد الأسواني



المؤسس والرئيس التحرير

أ. عبد الماجد صيدى

مذكرة تحرير جريدة المحاجة

غير بالآمة العربية والإسلامية هذه الأيام من وأحوال تشب  
بها الودان والأحنة في العلوون .

لقد استمرت حلقات الصهابية قلة الآباء والرسل  
لتواصل فعلاً وتدعوا في غزة والكتور من مناطق وطننا  
السلب المقصوب في فلسطين ولم يهدى بعده هذه  
العصابة " الدولة " أى رادع ، ولم بعد استدعاء العالم  
يهدىنا في حين أن ظل التصرّف العربي الشديد ، والتشدد  
الحادي في المواقف العربية والإسلامية المعحلة بين  
الاستكثار والشح وإن بعثتنا أحد ما دمنا على هنا  
الحال المعازى وكلاً منا بضم الأمر - أخيه - بالخيانة  
والإسلام ، وأسبحنا نقف في مواجهة بعضنا البعض  
وتنقلل ونسفك دماء بعضنا دون ولزوم من لسان أو حضور .  
كيف تناشد العالم أن يقف معنا ونحن نقف ضد بعضنا  
بعض فالعالم لا يحترم الفساده الجبناء والمتخاذلين ، لم تعد  
القواعد والكتابات تحدى ، فلقد أبيب آباء الآمة بالقسم  
لقد قتل الصهابية الآلاف من آباءه غزة بدم بارد وهي  
رسالة أرسلوها لكل آباء الآمة مفادها أن الدور قائم على  
الجميع وأن الطوفان سوف يجتاح هذه الآمة مالم نقف  
وتعود قرتب أوراها وتعود شه ونقرأ كتاباً جيداً بعد أن  
نسوه أو تخاسوه وتطرقوها فقضلوا وذهبوا رمهم .

لا تزيد أن نلقى بالآمة على زيد أو عبيد ، فاللهم بطال  
الجميع لا تزيد أن نصب الزيد من الزيت على النار ونتهم  
بلد دون آخر أو طائفة دون طوافها فالجميع مدان والطوفان  
القادم لن يفرق بين هذا أو ذاك ... **النهاية ٩**

# عزاء واجب

يتقدم الأستاذ عبد الحافظ صبيحى رئيس التحرير والأستاذ عبد العال حمدون المشرف العام والدكتور أشرف الرزقى مدير التحرير والشيخ بھاء العنانى سكرتير التحرير والسفير الدكتور محمود فرج زين والشيخ مختار الدسوقي شيخ الطريقة الدسوقية الحمدية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية والشيخ عصام الدين زكى رائد العشيرة الحمدية والأستاذ عمرو حموده رئيس مجلس إدارة مجلة حصاد الأسبوع والشيخ أيمن الفرغلى شيخ الطريقة الفرغلية الأحمدية والمستشار أحمد الحسيني السنباوى والشيخ سليمان سامي شيخ الطريقة الخلوتية الحمدية وجميع أسرة مجلة روح الإسلام والعاملين بها ينقدون بخالص التعزىز إلى فضيلة الشيخ محمد الأسواني رئيس مجلس الإدارة وعائلته الكريمة وذلك في فقد العائلة الشيخ أحمد مصطفى أبو جندى رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، وللأهل الصبر والسلوان .

مجلة روح الإسلام تتمنى التوفيق  
للأستاذ طلعت الظاوى لمستشار  
القانونى للمجلة فى الانتخابات النقابية  
العلامة للمحامين

في قلوبنا